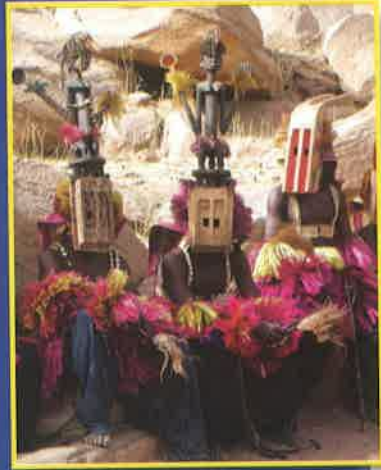


٣٠٠ شخص يعتنقون الإسلام في غينيا



رئيس التحرير يكتب
عن المرتدين الذين
عادوا إلى دينهم



الدوغون قبيلة
الأسرار والأقنعة



صندوق النقد والبنك
الدوليان يدمران البيئة
في إفريقيا

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٣٢ - السنة الحادية عشرة • شوال - ذوالقعدة ١٤٣١ هـ • أكتوبر ٢٠١٠ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة

نيجيريا.. أعراق متعددة وثروات متنوعة
وفقر وحروب طائفية لا تنتهي

الادارة العامة :

الدمام - مبنى مدينة الأعمال
شارع الملك عبدالعزيز
ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١
ت: ٨٣١٩٩٩٩ - ٣ - ٩٦٦
ف: ٨٣١٧٧٩٩ - ٣ - ٩٦٦
الرقم المجاني: ٨٠٠ ٣٠٤ ٣٣١١

info@alzahrani.com.sa
www.alzahrani.com.sa

مجموعة شركات حسن مسفر الزهراني و شركاه

Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Group of Companies



فروعنا في المملكة :

الرياض - جدة - الدمام - خميس مشيط - سكاكا - القصيم



شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية و الكهربائية والأدوات الصحية

DOSEL

اجهزة كهربائية و منزلية عالية الجودة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و المغاسل و مستلزمات الفنادق



شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ اعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



وكالة عبر السعويديه للسياحة والسفر

خدمة مميّزه في قسم التذاكر والحجوزات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وخطوط الانتاج وتوفير واصلاح قطع الغيار للمصانع



شكل جديد والفن يزيد

www.alwalimah.com

فنانة مربية


الوليمة
ALWALIMAH



الغنيمة القابضة

أبناء سليمان بن عبد العزيز الغنيم

AL GHUNAIM HOLDING

Suleiman Bin Abdul Aziz Al-Ghanim sons



شركة طلال الغنيم العقارية
عضو شركات الغنيم القابضة



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.

BEAUTY GARDENS
FLOWERS • LANDSCAPING • PLANTS
ARTS • WEDDING DECOR • GIFTS PACKAGING



حدائق الحسناء
زهور • تنسيق حدائق • نباتات
تغليف • كوكب افراح • تغليف هدايا

مصنع العالية للمواد الكيميائية
Aliah Factory For Chemical Materials



TEBYAN

Real Estate Clarity

SEYADA L.L.C
سيادة امحدودة
إدارة مشاريع واستثمار
PROJECT MANAGEMENT & INVESTMENT

المستثمر
The Investor for Securities



وكالة الحسناء للدعاية والإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



Ghunaim
Engineering Consultations
للإستشارات الهندسية

شركة تداول العالمية للتسويق العقاري
TADAWOL INTERNATIONAL CO. FOR REAL ESTATE MARKETING



RAMADA
HOTEL & SUITES
Dammam

leave the rest to us
www.ramada.com

رمادا
فندق و اجنحة
الدمام

للضيافة أصول
Tel.: 03-8333322

الغنيمة
للإستثمار

حيث تنوع الاستثمار

www.alghunaim-holding.com

ت : 8412444 ف : 8410220

الغنيمة
الزراعية



أحد شوارع مدينة الكويت بعد خمسينات القرن الماضي



مجموعة من الفنيين في نيويورك سنة ١٨٩٦



أحد ملوك قبيلة في بنين عام ١٩٠٨



موضوع الخلاف

نيجيريا

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبو ظبي. «قطر» دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة.

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة.

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢
الكوثر مكتب الدمام:
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إلكترونية تجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

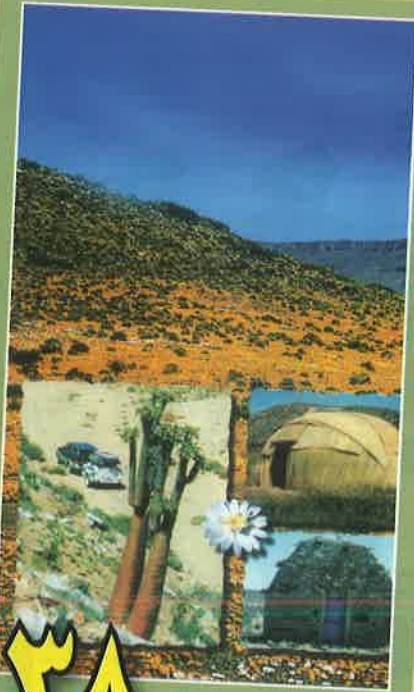
البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

محتويات العدد

- ٦ • آلاف البريطانيين يعتنقون الإسلام...
- أول مزرعة لإنتاج لبن النوق
- ٧ • هي هولندا.....
- ١٤ • افتتاح مخبز في كوناكري.....
- ١٦ • قبيلة الدوغون.....
- ٢٢ • صندوق النقد والبنك الدوليان.....
- ٣٢ • حقيبة مسافر.....
- حملات تنصيرية واسعة
- ٣٤ • في إندونيسيا.....
- ٥٤ • قاهر مرض السرطان.. قصة نجاح..
- ٥٦ • المشروع النهضوي العربي.. كتاب..
- ٥٧ • مقال من النت.....
- ٥٨ • حقوق الإنسان.....
- ٥٩ • بيئة.....
- ٦٠ • على ضفاف الكوثر.....
- ٦٢ • رسائل القراء.....
- ٦٤ • الأخيرة.....



٣٨

ناماكوا: تاريخ
الطبيعة في جنوب إفريقيا

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ درهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً
حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣
حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

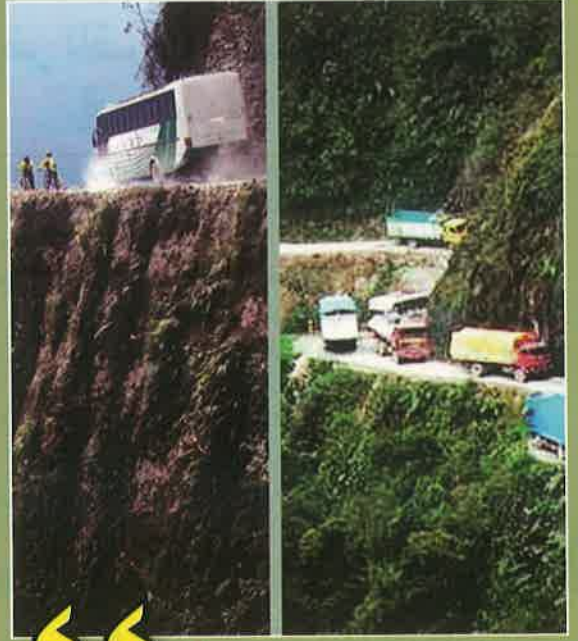
الافتتاحية

كيف نجحت الكنيسة؟

تظل إفريقيا الامتداد الأرحب لانتشار الإسلام، والتربة الخصبة لاستقبال بذرتيه، لأنه الدين الأقرب إلى وجدان شعوبها، والأكثر قرباً لفطرة أبنائها، وهذا ما يؤكد تاريخ وجوده في هذه القارة منذ أن وطئت قدم أول مسلم أرضها، فلم يثبت أن أغضب إفريقي على اعتناقه، بل إن ملايين الأفارقة الذين اعتنقوه إنما اعتنقوه طوعاً بمحض إرادتهم لا كرها، وهو ما تؤكد مسيرته في العصر الحديث أيضاً، إذ رغم الإمكانيات الهائلة والمليارات التي تصرفها الكنيسة الغربية من أجل نشر عقيدتها طوال القرنين الماضيين منذ أن اصطحب المستعمر الغربي القسس النصارى ليكونوا رأس حربته في الاستيلاء على مقدرات الشعوب الإفريقية، وكذلك رغم الإغراءات التي قدمتها ولا تزال تقدمها الكنيسة في العقود الأخيرة من مساعدات غذائية وطبية وتعليمية لجذب الناس إلى مشروعها التنصيري الضخم، إلا أن الإسلام ينتشر حثيثاً بين الأفارقة ذاتياً من دون إغراءات مادية، وهذا بفضل من الله ومنة.

ولكن يبقى للكنيسة نجاحها في أنها استطاعت أن تشكل الطبقات الحاكمة في معظم دول إفريقيا جنوب الصحراء من أبناء عقيدتها، على عينها، ووفق هواها، في مشهد غريب، لا مثيل له في معظم دول العالم، إذ تجد رأس الدولة والطبقة الحاكمة من الأقلية المسيحية في البلد، بينما لا نصيب للأكثرية المسلمة من الحكم، والنتيجة يتحول المسلمون إلى مهمشين، أميين، مرضى لا وظائف ذات قيمة في أيديهم ولا خدمات تقدم في مناطقهم، بينما الأقلية هي التي تحكم وتمسك بالوظائف المهمة جميعها، وهو الأمر الذي يغفل عنه الكثيرون من العاملين في حقل العمل الإنساني الإسلامي في إفريقيا.

ومن يقرأ تاريخ التنصير في هذه القارة يجد أن الكنيسة كانت ولا تزال تولي التعليم اهتمامها الأول، بدءاً من الحضانات حتى الجامعي وما بعده، ولم تغفل يوماً إرسال النابهين من التلاميذ إلى الغرب ليتلقوا تعليمًا عالي المستوى، حتى يعودوا إلى بلدانهم حكاماً، وهم لا ينسون فضل من أطعمهم وعلمهم.



أخطر الطرق في العالم



صور من إفريقيا



محجة تتعرض للضرب والسب بميدان عام في سويسرا

قال «جيم كاراتيكين» عضو لجنة مسلمي مدينة بازل السويسرية: إن سيدة محجة فوجئت بضربة قوية في مؤخرة رأسها وفر الجاني بعدها جرياً، متلفظاً بأقذر أنواع السباب والشتائم بصوت مرتفع». وأوضح «كاراتيكين»، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في وقت سابق، أن الحادث وقع في ميدان عام وعلى مرأى ومسمع العديد من شهود العيان. وأعرب عن استغرابه من عدم تعرض أي أحد من المارة للجاني أو تعقبه بالرغم من وقوع هذه الجريمة في الخامسة مساء وهي ذروة الحركة أثناء العودة من العمل. وأكد أن هذه الحركة نتيجة من نتائج الصورة السلبية التي يقدمها الإعلام السويسري عن المسلمين، إذ لا يرى الرأي العام في المسلمين سوى مجموعة من المهاجرين المتطرفين الذين لا يمكنهم التكيف مع الحياة في سويسرا، وهو أمر غير صحيح على الإطلاق.

تغريم مسلمة ٥٠٠ يورو لارتدائها النقاب

أصدرت السلطات الإيطالية حكماً على امرأة مسلمة تحمل الجنسية التونسية بدفع غرامة مالية قدرها خمسمئة يورو لارتدائها النقاب في مكان عام. وكان عمدة مدينة «نوفارا» الواقعة شمال إيطاليا قد أصدر قراراً بحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة في نهاية يناير الماضي، لكن يعتقد أن هذه هي المرة الأولى التي تطبق فيها عقوبة على امرأة لهذا السبب. وأكد رئيس الشرطة في بلدية المدينة معقل حزب رابطة الشمال المناهض للهجرة أن شرطة البلدية سلمتها المحضر وأخبرتها أن بإمكانها الطعن فيه. وتتضارب الآراء داخل الحكومة الإيطالية حول حظر النقاب في البلاد، لأنه ليس هناك قانون خاص به، غير أن قانوناً صدر عام ١٩٧٥ ضمن «إجراءات حماية النظام العام» يحظر حجب الوجه في الأماكن العامة. وينطبق هذا القانون على ارتداء النقاب كما ينطبق على خوذات الدراجات النارية.

مساع ألمانية للحد من انتشار الإسلام

في محاولة للحد من اعتناق الألمان للإسلام بعد تزايد أعدادهم خلال الفترة الأخيرة، ارتفعت أصوات تحذر من الألمان الذين أسلموا بدعوى أنهم يشكلون خطراً على أمن الدولة.

ونقلت مصادر إعلامية عن تقرير لمجلة (فوكوس) استناداً إلى مصادر في هيئة مكافحة الجريمة «أن تقييم الشرطة على مستوى الولايات والدولة، أظهر وجود أحد عشر ألمانياً مسلماً تم تصنيفهم على أنهم مصدر خطورة بالغة، مقابل ستة وعشرين شخصاً من بينهم ثلاث سيدات على أنهم يشكلون خطورة في السياق نفسه». وجاء في هذا التقرير كذلك أن أعمار المسلمين الألمان المشتبه في استعدادهم للتخطيط لهجمات في ألمانيا تتراوح بين ٢٠ و ٤٢ عاماً، وزعم «أنهم يستخدمون بعض المساجد كمخابر للتحرك في منطقة أولم الواقعة في جنوب ألمانيا ومسجد القدس في هامبورج بشمال البلاد».

وكانت محكمة ألمانية قد دانت في شهر مارس الماضي الألمانيتين «فريتس جيلوفيتش» و«دانييل شنيدر» وحكمت عليهما باثني عشر عاماً سجنًا بتهمة الانتماء إلى منظمة «إرهابية» والتخطيط لهجمات.

آلاف البريطانيات يعتنقن الإسلام

قالت صحيفة تايمز البريطانية: إن آلاف الشابات البريطانيات اللاتي يعشن في المملكة المتحدة اعتنقن الدين الإسلامي، في خضم الحرب الدائرة حالياً في أوروبا على النقاب، في الوقت الذي تقل فيه نسبة الذين يؤدون الصلوات كل أسبوع في كنائس إنجلترا عن ٢٪ من السكان.

وتشير الإحصاءات في التعداد السكاني لعام ٢٠٠١ بالمملكة المتحدة إلى أن ما لا يقل عن ثلاثين ألف بريطاني اعتنقوا الإسلام.

ويرى «كفين برايس»، من مركز دراسات سياسة الهجرة بجامعة سوانسي، أن هذا العدد ربما يقارب الآن خمسين ألف شخص أغلبهم من النساء، أكثرهن من الفتيات المتعلقات تعليماً جامعياً، واللاتي تتراوح أعمارهن بين العشرينات والثلاثينات.

وبحسب الصحيفة، فإن النساء اللاتي يؤدين الصلاة في مسجد لندن المركزي الواقع في حي «ريجنتس بارك» يشكلن نحو ثلثي المسلمين الجدد تقريباً واللاتي، تقل أعمار معظمهن عن ثلاثين عاماً.



أول مزرعة في هولندا لإنتاج لبن النوق وتسويقه

ظل بدو سناء لفترة طويلة على قناعة بأن لبن النوق يمكن أن يعالج معظم الأمراض ويظهر الجسم من البكتيريا والذي يؤدي هذه القناعة. أن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تقول: إن الأطباء في بعض أنحاء روسيا وكزاخستان يصفون هذا اللبن لمرضاهم، وفي الهند يُستخدم كعلاج للأنيميا والبواسير والربو والسيل، كما أن هناك أدلة على تراجع معدلات الإصابة بالسكري في المناطق التي يتناول سكانها لبن النوق. لكن ماذا عن الأوروبيين؟!

كان الهولندي «فرانك سميث» البالغ من العمر ٢٦ عاماً أول مزارع يتاجر بلبن النوق، إذ أسس مزرعته عام ٢٠٠٦ بثلاثة جمال استوردها من جزر الكناري المحتلة من قبل إسبانيا، لكنها اليوم أصبحت قطيعاً مؤلفاً من أربعين ناقة.

ويزعم سميث أنه اخترع أكثر الآلات في العالم فعالية في حلب النوق. كما أنه لم يكن متأكداً من أنه سيجد سوقاً لمنتجاته، فبدأ يقدم عينات مجانية خارج المساجد للمهاجرين المغاربة والصوماليين.

أما والده الدكتور مارسيل، المتخصص في التغذية بأحد المستشفيات، فيحاول إقناع زملائه بفوائد المنتج الذي يقدمه نجله قائلاً: «إن هذا اللبن به مقومات ليصبح غذاء صحياً جديداً في أوروبا، وإننا نجربه حالياً مع عدد من مرضى السكري ونرصد معدلات السكري في الدم كل ٣٠ دقيقة وستصدر نتائج الدراسة في أوائل العام المقبل».

توجه بريطاني لحماية المسؤولين «الإسرائيليين» من الاعتقال

ادعى وزير الخارجية البريطاني «وليام هيغ» أنه من غير المبرر أن يشعر المسؤولون «الإسرائيليون» بأنهم لا يستطيعون زيارة بريطانيا بسبب خوفهم من التعرض للاعتقال.

وحول احتمال تغيير الإجراءات القانونية التي أدت في ديسمبر الماضي إلى أن تصدر محكمة بريطانية مذكرة توقيف بحق وزيرة الخارجية «الإسرائيلية» السابقة «تسبي ليفني» بناء على شكوى ناشطين فلسطينيين ما دفعها إلى إلغاء زيارتها إلى لندن في آخر لحظة قال هيغ: «أنوي التحرك بسرعة في هذا الشأن». قائلاً: إنه لا يمكننا الدفاع عن وضع يشعر فيه سياسيون إسرائيليون بأنهم لا يستطيعون زيارة هذا البلد شأنهم شأن غيرهم من مواطني الدول الأخرى».

الصين تفتح مدارس خاصة بالبنات في العام الدراسي المقبل

أعلنت الصين عن إنشاء مدارس متوسطة خاصة بالبنات ستضم أول مدرسة منها ١٠٠٠ تلميذة في مقاطعة قوانغدونغ، وهي الأولى من نوعها في هذه المقاطعة. وذلك في بداية العام الدراسي المقبل ويرى الكثير من الصينيين وفقاً للوكالة الصينية أن هذه الخطوة التربوية أفضل وسيلة لحماية التلميذات من السلوكيات المنحرفة الناتجة عن اختلاط الجنسين.

اكتشاف بقايا بشرية في قضية آكل لحوم البشر «كروسبو»

استعادت الشرطة في إنجلترا بقايا بشرية بالقرب من بقعة عثر فيها على جثة امرأة تدعى «سوزن بلاميرز»، في قضية هزت بريطانيا راح ضحيتها ثلاث من بائنات الهوى.

ويواجه «ستيفن غريفيس»، الذي عرف نفسه أمام المحكمة بآكل لحوم البشر «كروسبو» تهمة قتل النساء الثلاث.

وأعلنت شرطة ويست يوركشاير في بيان أن ما يعتقد أنها بقايا بشرية اكتشفت بقاع نهر يبعد نحو ٢٠٠ ياردة عن البقعة التي عثر فيها المحققون على بقايا بلاميرز، التي فقد أثرها في وقت سابق.

وذكرت مصادر قضائية أن الاتهام وجه إلى غريفيس في جريمة قتل البغايا الثلاث.

وكان المشتبه به البالغ من العمر ٤٠ عاماً، قد عرف نفسه باسم آكل لحوم البشر «كروسبو» عندما سئل عن اسمه في محكمة برادفورد، التي تبعد نحو ٢٠٠ ميل شمالي العاصمة، لندن، الأمر الذي أثار ذهول الحاضرين.

وتجدر الإشارة إلى أن المتهم خريج علم النفس ويحضر لاستكمال الدراسات العليا في علم الجريمة بجامعة برادفورد.



نيجيريا

أعراق متعددة وثروات متنوعة
وفقر وحروب طائفية لا تنتهي

تقع جمهورية نيجيريا
الاتحادية غرب القارة
الإفريقية. تحدها النيجر
من الشمال والشمال
الغربي، وتحدها تشاد من
الشمال الشرقي، بينما
تشترك في حدودها
الشرقية مع الكاميرون،
وتتمد بسواحلها الجنوبية
على خليج غينيا، ومن
الغرب دولة بنين.



المساعي AL-MASA'H

برائحة العود الرائعة



معارض الشاي **للطور**

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان - البحرين
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN - BAHRAIN
E-mail: info@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw



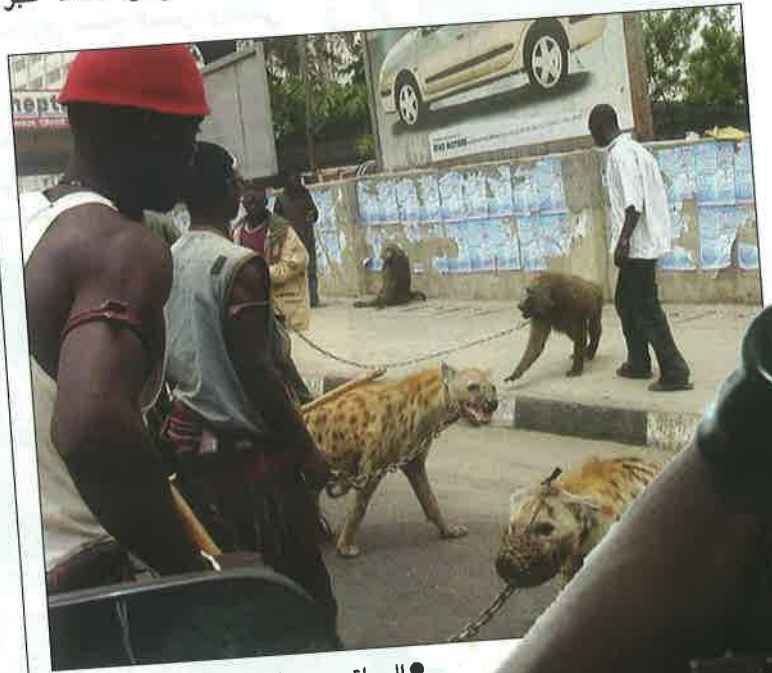
● مظاهرة تأييداً لأهالي غزة

الفحم، الحجر الجيري، الرصاص
والزنك، الغاز الطبيعي، الطاقة
المائية، بالإضافة إلى الأراضي
الصالحة للزراعة.

وفضلاً عن ذلك تتميز بتنوع
تضاريسها، ومن أبرزها سهول
سكوتو التي تقع في الجزء الشمالي
الغربي من البلاد وتجري بها عدة
أنهار تفيض في موسم الأمطار،
وتتميز هذه المنطقة بخصوبة
تربتها وكثرة المزارع فيها، إلا أن
الفيضانات قد تكون شديدة تؤدي
أحياناً إلى كوارث مدمرة.
وتتمد منطقة حوض تشاد عبر

حصلت على استقلالها من
بريطانيا في الأول من أكتوبر
عام ١٩٦٠ غير أنها تعيش تحت
العديد من الصراعات السياسية
والاجتماعية ومن أسباب ذلك
تكون تركيبها السكانية مما يربو
على مئتين وخمسين مجموعة
عرقية، وتأتي في مقدمة الدول
الإفريقية المصدرة للنفط، وتعد
كذلك أكبر دول غرب إفريقيا من
حيث عدد السكان.

تزرع نيجيريا بالعديد من موارد
الثروة المعدنية مثل النفط
والقصدير والكروميت، الحديد،



● الحواة مروودو الضباع والقرود



● الحركة في أحد شوارع عاصمتها

منخفضة، وتتكون السهول الجنوبية الغربية من منطقة غابات كثيفة، تنحدر تدريجياً باتجاه الشمال في خليج غينيا الذي يشكل ذراعاً من المحيط الأطلسي. وتغطي المستنقعات والبحيرات الضحلة

الوادي، أما المناطق الأخرى فتغطيها تلال صخرية وعرة. وتقع الهضاب الغربية التي تعرف كذلك باسم هضبة أرض اليوروبا في الجزء الغربي المقابل لوسط نيجيريا على ارتفاع يتراوح بين ٣٠٠ و ٦١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، وتغطي السهول المعشوشبة الأراضي المرتفعة لتكون تلالاً شبيهة بالقباب. أما المرتفعات الشرقية، فتقع على الحدود الشرقية لنيجيريا، وهي تتكون من هضاب وجبال وتلال صخرية

الجزء الشمالي الشرقي من نيجيريا من ناحية جنوب بحيرة تشاد. وغربها ويضم هذا الحوض الكثبان الرملية التي تتحول أجزاء منها في موسم الأمطار إلى مستنقعات، إلا أنه في بعض الأوقات التي ينعدم فيها المطر، تصاب هذه المناطق بموجات شديدة من الجفاف. أما الأراضي المعشوشبة وغابات النخيل وسهول المستنقعات، فتغطي أجزاء من



● من صور العمل الشاق





● مدينة لاغوس



● من سارقي النفط



● أحد مساجدها

جزءاً كبيراً من المنطقة.

ويعد جبل وادي تشابال من أعلى القمم في نيجيريا بارتفاعه الذي يبلغ ٢٤١٩ متراً فوق مستوى سطح البحر.

مناخها

يسيطر المناخ المداري على معظم نيجيريا، وهي تنقسم إلى منطقتين مناخيتين: المنطقة الشمالية التي يسودها مناخ أكثر حرارة وجفافاً، أما المنطقة الجنوبية، فيسودها طقس ذو رطوبة عالية غزير المطر خاصة في منطقة الساحل.

نظامها السياسي

نظام الحكم في نيجيريا جمهوري تتمثل فيه الهيئة التنفيذية في رئيس الجمهورية، الذي يشغل كلاً من منصب رئيس الدولة ورئيس الحكومة. وتتمثل الحكومة في مجلس اتحاد تنفيذي. ويتم انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الشعبي المباشر لفترة رئاسية مدتها

● **اسم البلد:** جمهورية نيجيريا الاتحادية

● **الموقع:** غرب القارة الإفريقية

● **المساحة:** ٩٢٣,٧٦٨ كلم^٢

● **عدد السكان:** ١٣٥,٠٣١,١٦٤ نسمة.

وبذلك تكون نيجيريا أكبر دولة إفريقية من حيث عدد السكان

● **التضاريس:** متنوعة من جبال

وهضاب وسهول ووديان وأنهار

وغابات وشواطئ.

وقد نتج عن هذا التنوع التضاريسي

تنوع في الغطاء النباتي والثروة

الزراعية والحيوانية والمعدنية.

● **العاصمة:** أبوجا

● **اللغات:** الهوسا، اليوروبا، ولايو،

الفلولاني أما اللغة الرسمية، فهي

الإنجليزية.

● **الديانات:** الإسلام بنسبة ٧٠٪

والنصرانية بنسبة ٢٠٪ والنسبة

الباقية من السكان (١٠٪) تدين

بمعتقدات وثنية.

● **تاريخ الاستقلال عن بريطانيا:**

١ من أكتوبر عام ١٩٦٠

● **العملة الوطنية:** النيرا



● جانب من المقاتلين



● مقاتلون في نهر النيجر



● من ملامح التخلف



أربع سنوات، ولا يحق له الترشح لأكثر من فترتين رئاسيتين. كما تضم نيجيريا عدداً من الأحزاب السياسية.

الصراع السياسي والاجتماعي

تعيش نيجيريا العديد من الصراعات السياسية والاجتماعية، ظهرت منذ نيلها استقلالها في أوائل الستينات من القرن الماضي، وقد تحولت من النظام العسكري في الحكم الذي فرض على البلاد لمدة عقدين. وبرغم اعتمادها نظام التعددية السياسية، إلا أن ذلك



● طفلان نيجيريان



● النيجيريون متفاعلون مع القضايا الإسلامية



● من أشكال العنف ضد المسلمين

لم يمنع استمرار الصراعات العنيفة بين طوائفها المختلفة، من أبرزها ثلاث قبائل تسيطر على الساحة السياسية تتصارع فيما بينها، الأمر الذي يؤدي بشكل أو بآخر إلى انعدام الاستقرار في الأوضاع السياسية، هذه القبائل هي: قبيلة «الهوسا» في الشمال وأبناؤها من المسلمين، قبيلة «اليوروبا» في الجنوب الغربي، أما قبيلة «الإيبو» فتقع في الجنوب الشرقي، وهاتان القبيلتان الأخيرتان تضمّان الغالبية المسيحية.

وقد ارتبط اسم قبيلة «الإيبو» بحرب بيفارا الانفصالية بين كل من هذه الأخيرة وقبيلة الهوسا التي شنت بعد أن تم إعلان انفصال إقليم بيفارا الغني بالنفط في منتصف عام ١٩٦٧م من قبل الرئيس بنيامين نامدي أزيكوي، حرباً عليها أودت بحياة مليون شخص، وقد استمرت هذه الحرب من يونيو ١٩٦٧ حتى يناير ١٩٧٠م.

ويعود صراع القبائل فيما بينها إلى عوامل دينية وسياسية واقتصادية وعرقية وثأرية، أدت إلى عدد من الحروب الأهلية والانقلابات.

معالمها وصناعتها السياحية

مثل باقي الدول الإفريقية تزخر

عاصمة نيجيريا قبل أن يتم اختيار أبوجا لتصبح العاصمة الحالية للبلاد، وتعد كذلك العاصمة الاقتصادية للبلاد وبوابة لغرب إفريقيا.

ومن المدن الشهيرة أيضاً بنيجيريا إيبادان التي تأتي في المركز الثاني بعد لاجوس من حيث المساحة، وهي مركز للتجارة والتعليم والمواصلات، هذا بالإضافة إلى مدن أخرى مثل: كانو، بورت، هاركورت.

نيجيريا بالعديد من مقومات جمال الطبيعية، إذ تغطي معظم أراضيها النباتات والغابات والمعالن الطبيعية الساحرة، وتتنوع معالمها السياحية بين الشواطئ الممتدة في الجزء الجنوبي من البلاد، ومنتزهات الحياة البرية، بالإضافة إلى العديد من المهرجانات التي تعقد بها.

ومن أبرز مدنها مدينة لاجوس، وهي أكثرها اكتظاظاً بالسكان، وقد كانت

لا يعرف سر ثقب الجورب إلا الحذاء

افتتاح مخبز دار أيتام دوبريكا في كوناكري

افتتح في غينيا كوناكري مخبز دار أيتام دوبريكا الذي تبرع بإقامته كل من الأفاضل: يوسف يعقوب المطوع، ومحمد مسعود العجمي، والأخوات طالبات سكن جامعة أم القرى. وقد عبر الأيتام عن سرورهم بافتتاح هذا المخبز الذي سيزودهم يومياً بالخبز الطازج.



● مجموعة من الأيتام أمام المخبز



● استخراج الخبز من التفور



● فرحة الأيتام بالخبز الساخن



● من إنتاج المخبز

إسلام ٣٠٠ شخص في غينيا



● دعاة القافلة في طريقهم إلى القرى

نظم مكتب جمعية العون المباشر في غينيا كوناكري قافلة دعوية تحت شعار «الهداية» إلى قرى كويلا، كوليبارا، بلقنيه، أعلن خلالها أكثر من ٣٠٠ شخص إسلامهم شبانا وشيوخاً وأطفالاً ونساء.

وبدورهم قدم دعاة القافلة دروساً شرحوا فيها لهؤلاء المهتمين الجدد أركان الإسلام وأركان الإيمان، وقدموا لهم دروساً تطبيقية في صفتي الوضوء والصلاة، فضلاً عن تحفيظهم عدداً من قصار السور والأدعية التي تقال عقب الصلوات، كما قدم لهم رجال القافلة هدايا وملابس مستعملة ومواد غذائية.



● نساء يشهرن إسلامهن



● كهل يعلن إسلامه



● العشرات الذين اعتنقوا الإسلام



● عدد من شيوخ إحدى القرى يعلنون إسلامهم



يعيشون في مالي وبوركينا فاسو

الدوغون

قبيلة الشقيقين المهاجرين من غانا

سبق لنا أن نشرنا مقالاً في أحد أعداد الكوثر السابقة يتناول جانباً من حياة قبيلة الدوغون الشهيرة الاجتماعية من حيث بعض العادات والتقاليد.. وفي مقالنا هذا نتحدث عن أصول هذه القبيلة، وأبرز عاداتها المختلفة.



● يهتمون كثيرا بالأقنعة



أصولها

ذهب بعض المؤرخين إلى أن كلمة «دوغون» تعود في أصلها إلى لغة «الماندينكا» فيقال فيها: «دوغوني» بمعنى الأخ الأصغر. وذهب البعض الآخر إلى أن كلمة «دوغون» تعني اسم القبيلة الأصلية التي ينحدر منها أفراد الدوغون، لكن هذا الرأي مرجوح بالرأي الأول لانعدام الدليل التاريخي عليه. غير أن أغلب المؤرخين ذهبوا إلى أن قبيلة الدوغون تنحدر في أصولها من أخوين شقيقين هما:

«جونو» (Djonnou) و«أرو» (Arrou).

كان هذان الأخوان قد هاجرا من غانا بعد سقوط إمبراطوريتها، وانتشار الدعوة الإسلامية في المنطقة على يد المرابطين عام ١٠٧٦، صحبة بعض أتباعهما ومازالا ومن معهما ينتقلان من منطقة إلى أخرى حتى استقر الأمر بالجميع في «مانو» واتخذوا لهم صنما يعبدونه يدعى: «امباتوغو» الذي يعني: «الله الخالق». وكان من جملة الأدعية التي يتقربون بها إلى صنمهم هذا: أن يبارك لهم في نسلهم حتى يكونوا عددا كثيرا.

وبعد فترة زمنية، تحركت هذه القبيلة

لا فرق بين الفرح
والحزن عندها، لأن
أفرادها يرقصون
ويحتفلون فيهما

يعبدون صنما
اسمه «الله الخالق»
ويدعونه أن
يزيد نسلهم

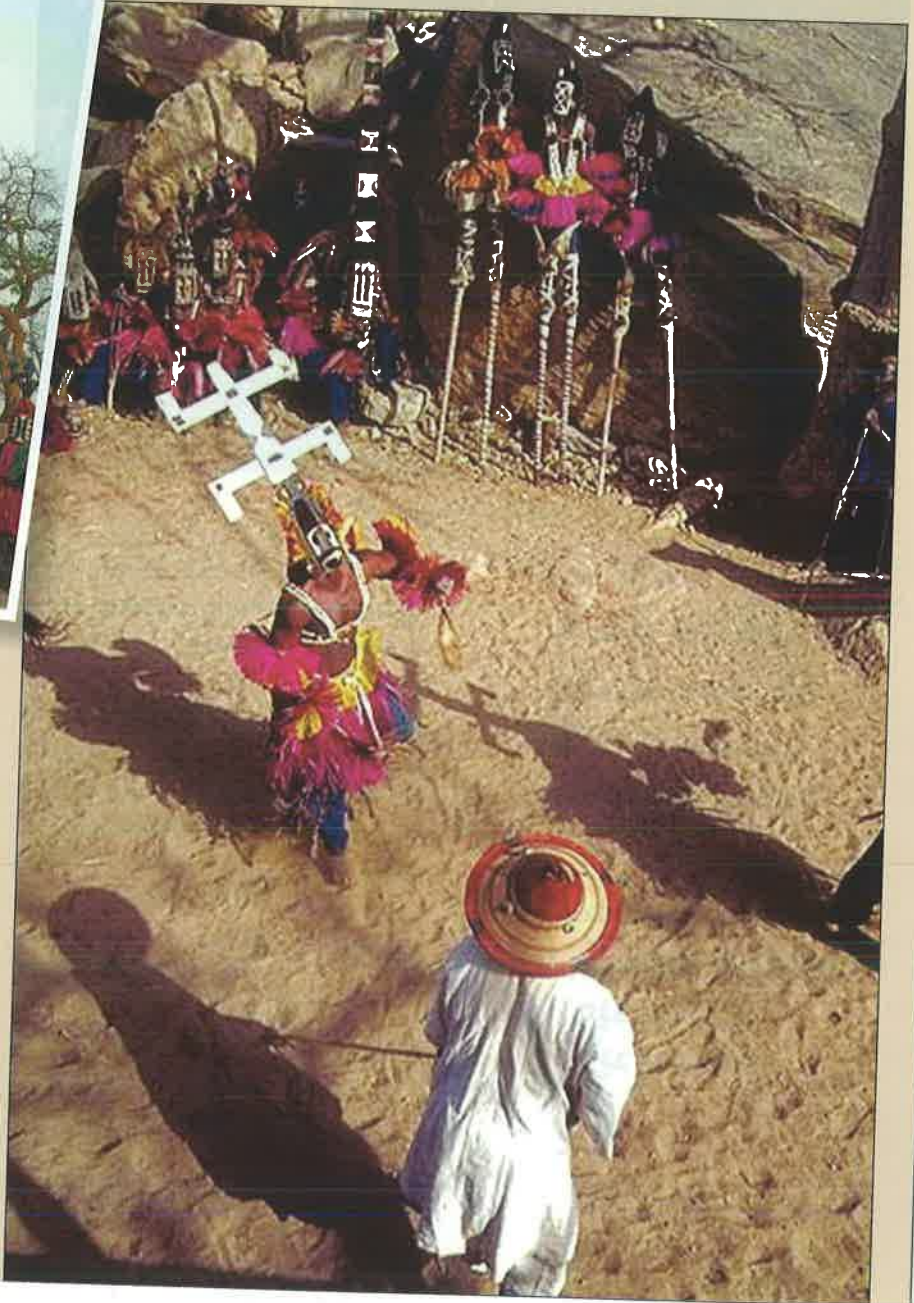
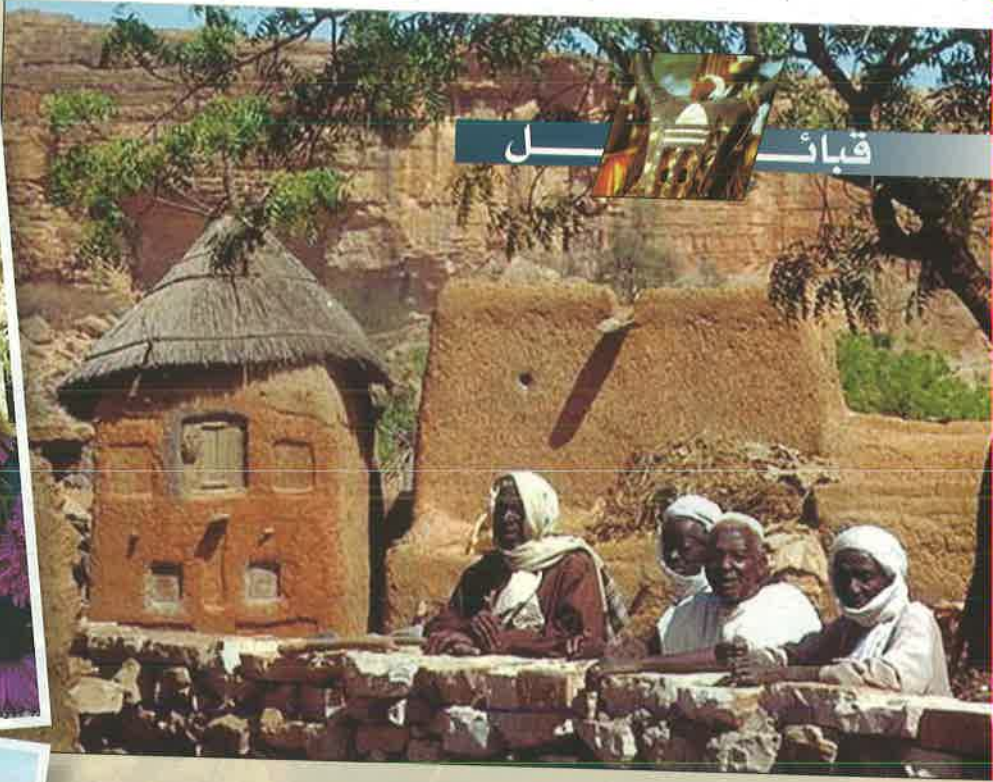
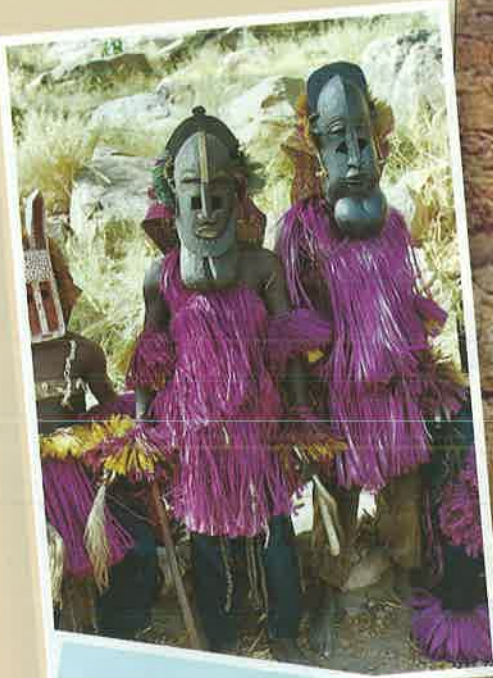
ثانية لتستقر مرة أخرى في مناطق «كاني بونزون»، «سانغا»، «تيريلي» «يوغا»، «كورو»، «بنكاس»، «دوانزا».

وكانت بعض هذه المناطق تستوطنها جماعات من الأقزام عرفت باسم «تيليم» كانوا يسكنون في الكهوف والمغارات ويعيشون عيشة بدائية تامة.

وتتخذ هذه القبيلة لغة تعرف باسمها، غير أن بطونها تسودها نحو سبعين لهجة أشهرها لهجات «التومون»، «التيفين»، «الجامساي».

حياتها الاقتصادية

تعيش قبيلة الدوغون في قرى متفرقة عيشة تكاد تكون بدائية، معتمدة فيها

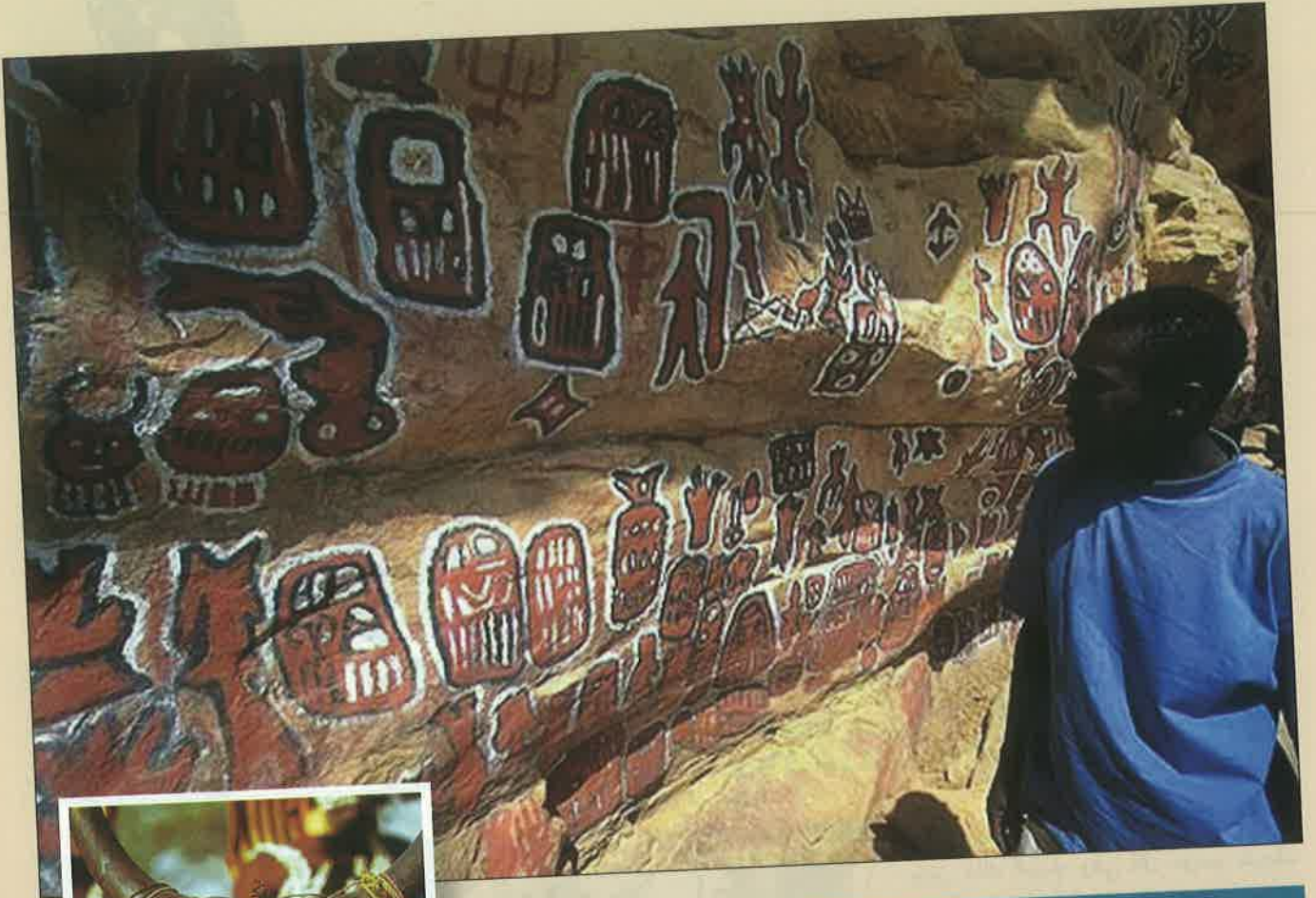


▶ جانب من مهرجاناتها

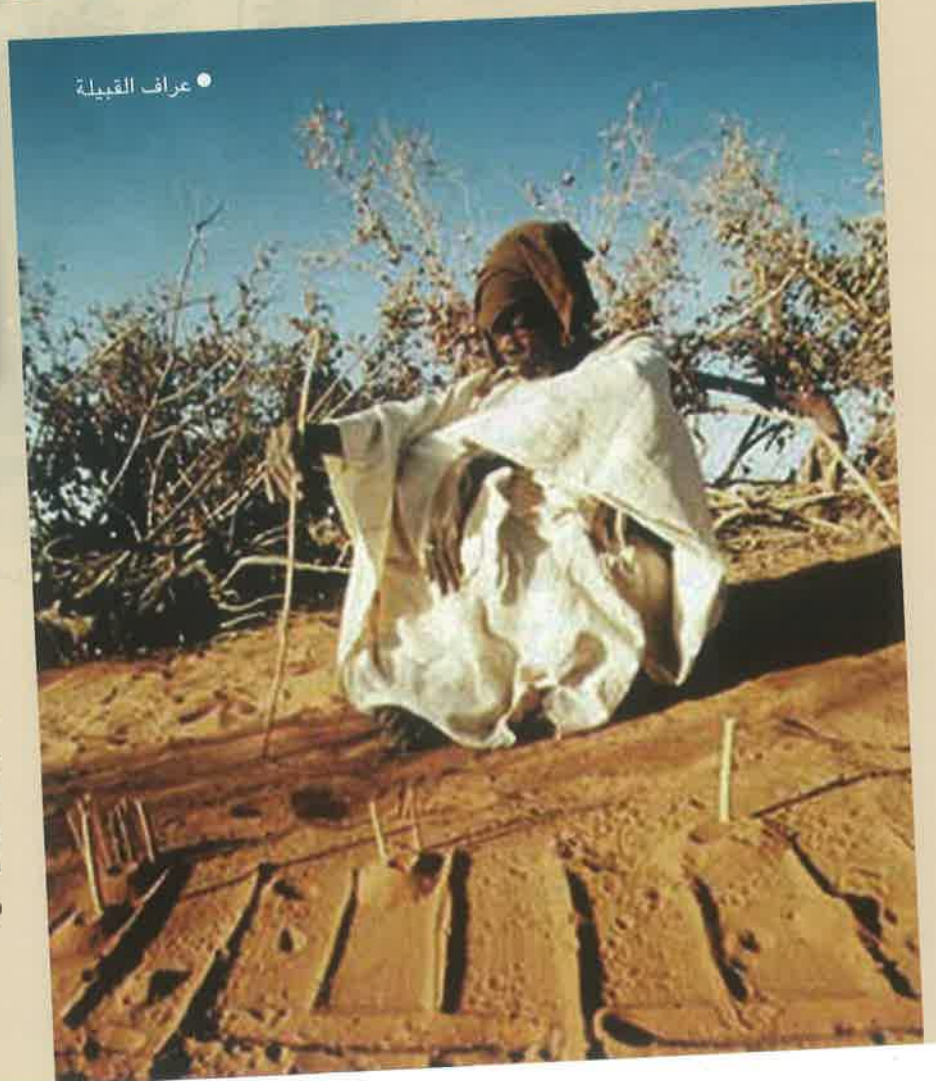
على حياة الزراعة وتربية المواشي، غير أن أغلب مناطقها تعاني قلة المياه لعدم قدرتهم على استغلال مياه الأنهار البعيدة، لذلك لجأوا إلى البحث عن المياه الجوفية عبر حفر الآبار التي يتراوح عمقها بين ٣٥ و ٤٠ متراً.

حياتها الدينية

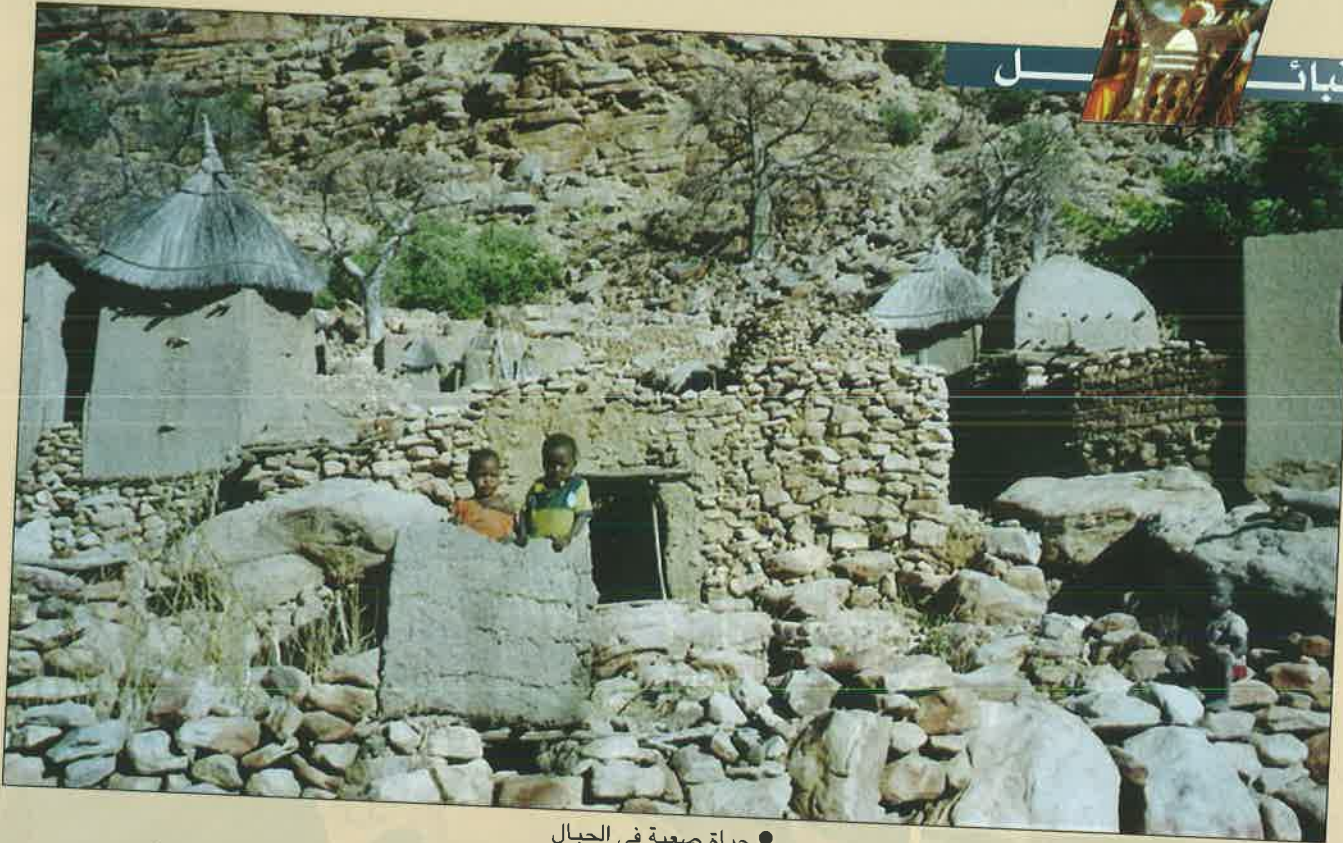
تبين من الإحصاءات التي أجريت لبيان حياة هذه القبيلة الدينية أن نسبة المسلمين فيها بلغت ٦٠٪ في حين لم



● عراف القبيلة



تتجاوز نسبة الذين اعتنقوا النصرانية منهم ١٠٪، أما البقية التي تمثلها نسبة ٣٠٪، فتدين بالوثنية. وقد ركزت الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية في برامجهما على تنصير أكبر عدد ممكن من أفراد هذه القبيلة، من خلال مشروعات في مجالات الزراعة والصحة والتعليم ببناء المدارس والمستشفيات وحفر الآبار، وتقديم المساعدات العينية لتلاميذ المدارس وأشد الأسر فقرا، ناهيك عن استقطاب المتفوقين من تلاميذها وطلابها وتخصيصهم بمنح دراسية في بعض



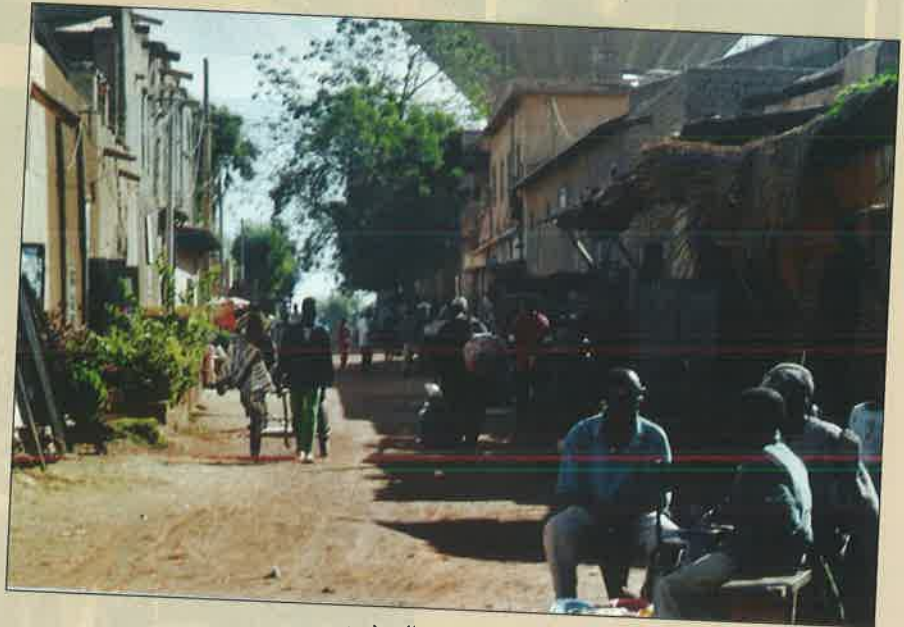
● حياة صعبة في الجبال

على أنهم خطبوها لأحد أبنائهم. ومن ذلك اليوم، وفي كل موسم خريف يتعاون خطيب هذه البنت في حرق أراضي الأصهار إلى حين بلوغها، وفي كل زيارة للأصهار يحمل على رأسه حزمة من الحطب تكريماً لها.

● وفي بعض المناطق تخطب البنت من الصغر من دون ربط رجلها بأي شيء حتى إذا كبرت خيرت بين قبول خطيبها زوجها أو رفضه.

طقوس الولادة والختان

من العادات والطقوس التي يمارسها جهلة المسلمين والوثنيون من هذه القبيلة أن المرأة النفساء تمتنع في أسبوعها الأول بعد الولادة عن الخروج من بيتها حماية لوليدها من العين والحسد أو الأرواح الشريرة. وفي اليوم التاسع والأربعين من الولادة، يقام حفل تسمية المولود، والذي تذبح فيه الذبائح، إذا كانت الأسرة غنية، ويتخلله الرقص على قرع الطبول وشرب الخمر. ومن طقوس هذا الاحتفال أن يعرض المولود على بعض الأصنام بحضور شيخ القبيلة أو من ينوب عنه ليدعو له لدى هذه الأصنام ببركة العمر والحياة الكريمة.. ثم يسمى بالاسم الذي يختار له، فمنهم



● إحدى مدن الدوغون

● الزواج: تعد الخطبة أبرز خطوة في تحقيق الزواج ونجاحه؛ لذلك فهي عند هذه القبيلة تختلف من جماعة إلى جماعة على النحو التالي:

● تتم الخطبة أحياناً بربط قطعة من قماش أو خيط في رجل البنت بعد ولادتها مباشرة من قبل أعمامها دليلاً

الجامعات الأوروبية..

عادات وتقاليد

تحافظ قبيلة الدوغون كسائر الكثير من القبائل الإفريقية على بعض عاداتها وتقاليدها التي تعود إلى أسلافها الأوائل، في مجالات: الزواج والولادة والختان والوفاة وغيرها من المجالات الاجتماعية.



● اجتماع كبار القبيلة

على الزرع حتى يكون وفيراً. وأما «البلا» فيراد به الحفل الذي تنظمه بعد الحصاد وجني الثمار، وتقدم فيه كذلك القرابين إلى الأصنام تعبيراً عن شكرهم لها على حسن الاستجابة لدعائهم. ويسود هذين الحفلين الرقص والغناء وشرب الخمر.

ومن المعلوم أن هذه الطقوس المنحرفة التي تسود هذه القبيلة لا يمارسها إلا الوثنيون والنصارى منهم أو المنتسبون إلى الإسلام الجاهلون بعقائده وشعائره وأحكامه.

أما المسلمون منهم الذين أنعم الله عليهم بالهداية، إلى الإسلام فلا يمارسون مثل هذه العادات الوثنية، ويعود الفضل بعد رب العالمين إلى الدعاء إلى الله وفي مقدمتهم دعاة لجنة مسلمي إفريقيا التي تعمل جاهدة على هداية أفراد هذه القبيلة وتحريرهم من الضلالات بما يتوفر لها من إمكانات متواضعة، وإنقاذهم من مظاهر الوثنية وشراك التنصير الذي تنصبه الكنيسة لهذا الشعب مستغلة ظروفه الاجتماعية والثقافية.

لا تزال تعاني حياة بدائية، و ٦٠ بالمئة منهم مسلمون والبقية وثنيون ومسيحيون

تخطب البنت بعد ولادتها
مباشرة بربط خيط في
رجلها، وعلى العريس أن
يساعد أهلها حتى يتزوجها

أو بعده بأسبوع، وقد يتم بعد مضي
ثلاث سنوات.

طقوس «الآو» والبلا

يقصد «بالآو» الحفل الذي تقيمه هذه القبيلة في بداية الموسم الزراعي أو موسم الربيع، وتقدم فيه القرابين إلى الأصنام لتجود هذه الأخيرة ببركتها

من يسمون المواليد بأسماء الأموات من الأقارب أو غيرهم، ومنهم من يسمونهم بأسماء الأحياء العادية.

أما ختان الذكور، فلا يتم إلا عند بلوغهم الخامسة عشرة من عمرهم، ويكون عادة جماعياً عبر احتفال شعبي يقام كل ثلاث سنوات، والعادة فيه كذلك ألا يلبس المختون النعلين قبل برء جرحه، ولا تقترب منه حائض، أما ختان الفتيات فنادر فيهم.

طقوس الوفاة

من الأمور الغريبة في حياة هذه القبيلة كغيرها من سائر القبائل الإفريقية تقريباً أن مناسباتي الفرح والحزن لا يختلفان من حيث التعبير عنهما، فكلاهما يسودهما الرقص والغناء وشرب الخمر. وتختلف طقوس الوفاة في بعض مظاهرها باختلاف المجموعات القبلية، فمنها من تدفن موتاهها في اليوم الثاني من الوفاة في المغارات وكهوف الجبال أو في مبان وهياكل قبورية، ومنها من تدفن موتاهها دفناً عادياً. أما الاحتفال بالوفاة، فقد يكون عقب الدفن مباشرة،

الطفل المحبوب له أسماء عدة



صندوق النقد والبنك الدولي صديقان ماليان أم عدوان للبيئة؟

في مطلع عام ١٩٩٣، بعد فجوة امتدت لأكثر من ثلاثين عاما، عرض البنك الدولي على جمهورية جنوب إفريقيا أن يقرضها مبلغ ٣ مليارات حالما يتم التوصل إلى اتفاق على تشكيل مجلس انتقالي تنفيذي وتحديد موعد للانتخابات. وقد تلا المصادقة على مشروع المجلس الانتقالي التنفيذي في ٢٣ من سبتمبر من العام نفسه، رفع العقوبات التي كانت تفرضها كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة عليها، مما مهد الطريق أمام البنك الدولي لبدء في مفاوضات تفصيلية مع حكومة هذا البلد وحزب المؤتمر الإفريقي حول المشاريع المحتملة ضمن برنامج الإصلاح الاجتماعي. وفي الوقت نفسه، عرض صندوق النقد الدولي أيضا قرضا كبيرا مماثلا لمساعدتها على تخفيف العجز في ميزان المدفوعات الذي تعاني منه بسبب موجة الجفاف الشديدة التي ضربت البلاد في عام ١٩٩٢.



● برنامج إعادة الهيكلة يشجع على زراعة المحاصيل النقدية من أجل زيادة معدلات التصدير، وذلك على حساب المحاصيل الغذائية وخلال الخمس والثلاثين سنة الماضية ازدادت المساحات المزروعة بالتبغ في إفريقيا بنسبة ٦٠٪



● أحد العمال يحمل صندوقاً من فاكهة الأناس التي تصدر إلى الأسواق الخارجية. هذه الفاكهة أصبحت تزرع في ساحل العاج في أراضي كانت في السابق تغطيها الغابات الكثيفة

النفوذ الأمريكي

وبما أن كلتا هاتين المؤسستين الدوليتين تخضعان لنفوذ وتحكم الدول الأعضاء، حيث يتم التصويت وفقاً لحجم المساهمة التي تقدمها كل دولة، فإن الولايات المتحدة تظل القوة المهيمنة، والتي تفرض سيطرتها على هاتين المؤسستين الماليتين الدوليتين، ومن خلالهما، بسطت نفوذاً قوياً على اقتصادات بعض الدول الإفريقية بما أصبح يسمى بإعادة حقبة الاستعمار للقارة.

ومنذ مؤتمر «وودز برايتون» الذي عقد في عام ١٩٤٤ كان هناك تقاسم واضح للأدوار بين هاتين المؤسستين. فالصندوق كان مسؤولاً عن تقديم القروض القصيرة الأجل، فيما ركز البنك على موضوعات النمو والتطور

وكانت هذه العروض قد ووجهت بالتهليل والابتهاج من جهة، وبعبارات التحذير من جهة أخرى. وشعر الكثير من المنتقدين أنه ليس من الحكمة تحميل الدولة المزيد من الديون، بل ليس من الضروري القيام بذلك. وفي حقيقة الأمر، أنه عندما قام رئيس البنك الدولي بزيارة جنوب إفريقيا في فبراير ١٩٩٢، في إشارة إلى الاهتمام الذي يوليه البنك لهذا البلد، قال «ادوارد أوسبورن» كبير الاقتصاديين في نيدبانك: لدينا أموال كافية في هذا البلد، لكننا لا نعرف كيف نستخدمها. فيما أعرب آخرون عن قلقهم من قبول القرضين المقدمين من كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بعد أن شاهدوا الأزمات التي خلفتها الديون في بقية الأقطار الإفريقية.



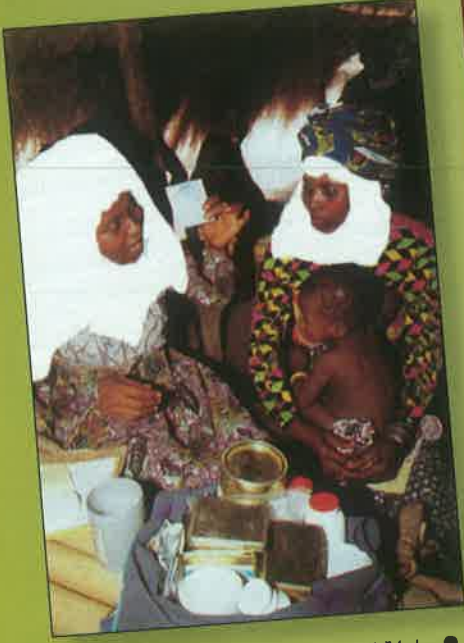
● معظم العبء الناتج عن برامج الهيكلية يقع على الشرائح الفقيرة من السكان

الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن برنامج إعادة الهيكلية يشجع على زراعة المحاصيل النقدية من أجل زيادة معدلات التصدير، وذلك على حساب المحاصيل الغذائية، الأمر الذي أدى إلى انتشار أمراض سوء التغذية والمجاعات في هذه البلدان. ومما لا شك فيه أن سياسات كل من الصندوق والبنك قد أثرت كثيرا في حياة الطبقات الفقيرة والشرائح الاجتماعية الضعيفة. وبالرغم من ادعاءات الصندوق بأنه لا يجبر الحكومات على القبول ببرامج إعادة الهيكلية، غير أن هذه الحكومات في كثير من الحالات لا تكون أمامها خيارات أخرى سوى القبول بشروط الصندوق، طالما أن الحصول على أي قرض منه يتوقف على القبول بهذه

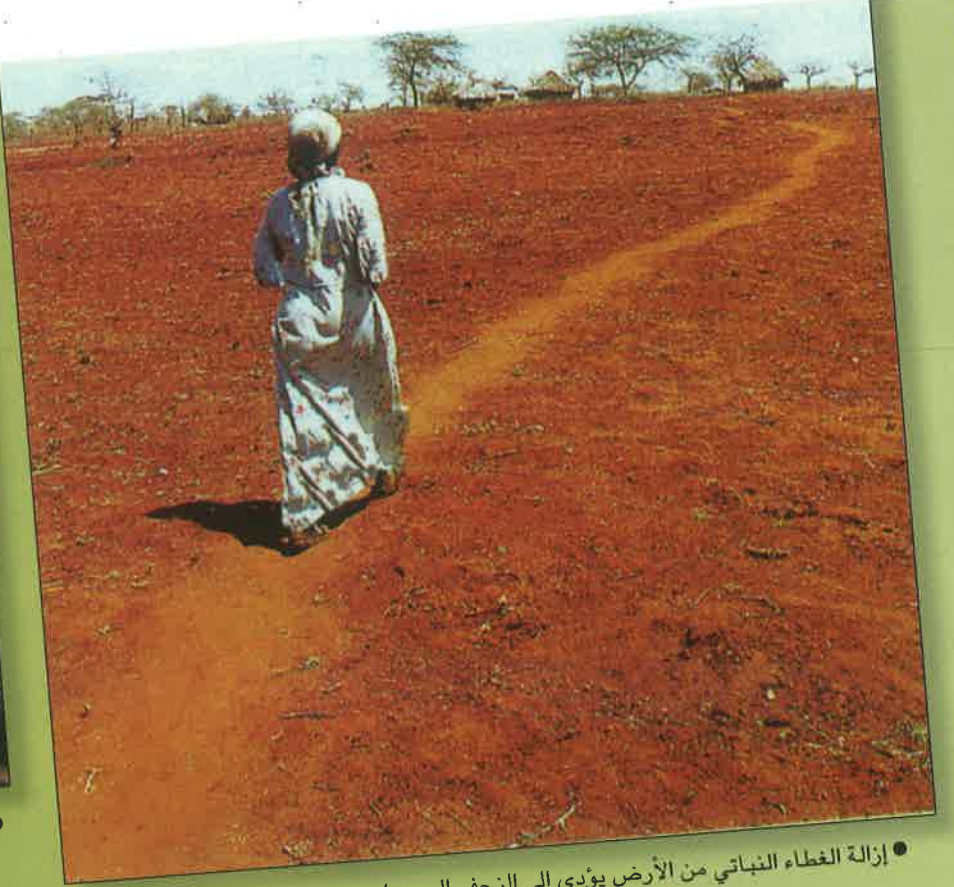
عن طريق المشاريع الطويلة الأجل، ومن خلال الإقراض في بداية الأمر من أجل إعادة الهيكلية، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن منذ عقد السبعينات من القرن العشرين، أصبح هناك تداخل كبير في عمل هاتين المؤسستين الدوليتين، بإخضاعهما البلدان التي تخضع لسياساتهما لنظام برامج إعادة الهيكلية. ومن أهم شروط برامج إعادة الهيكلية تخفيض قيمة العملة لجعل الصادرات أرخص، وبالتالي ازدياد قيمة الواردات، بالإضافة إلى الحد من الإنفاق العام، وتحرير التجارة، الأمر الذي ينعكس سلبا على نصيب الفرد من الناتج القومي، وارتفاع معدلات البطالة، واتساع دائرة الفقر، وخفض الإنفاق الحكومي على الخدمات



● تحرق الغابات من أجل زراعة المحاصيل النقدية بغرض التصدير



● عاملة الرعاية الصحية في إحدى العيادات المتنقلة بسيراليون حيث تقتل الإسهالات والنزلات المعوية ملايين الأطفال في القارة الإفريقية



● إزالة الغطاء النباتي من الأرض يؤدي إلى الزحف الصحراوي والجفاف وانتشار المجاعات

وبدلاً من أن تساعد هذه البرامج أفقر بلدان العالم على تحسين أداؤها الاقتصادي، نجدها قد أدت إلى حدوث العكس تماماً، حيث ارتفع العجز في الميزانية، وتدهور الأداء الاقتصادي،

بالقارة أعلى معدلات الأمية ووفيات الأطفال وانتشار الأمراض في العالم، إلا أن الميزانيات المخصصة للخدمات الاجتماعية والصحية تعد ضعيفة للغاية.

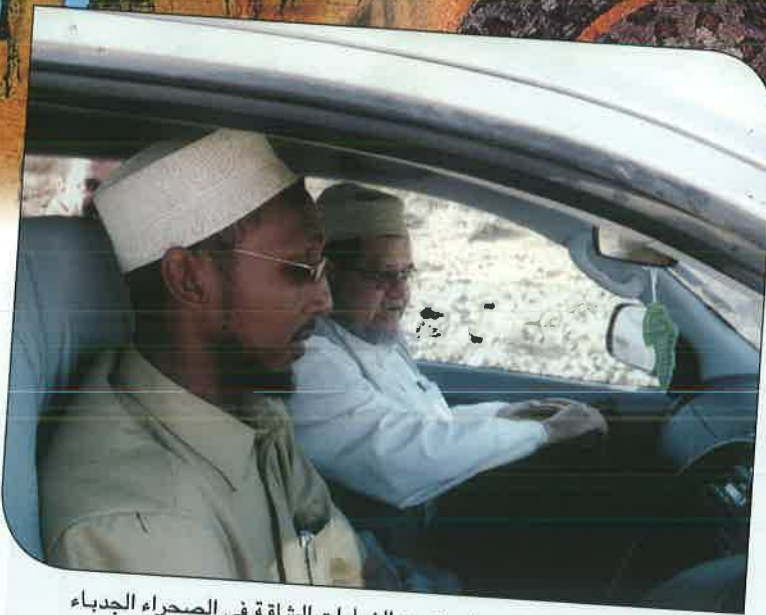
الشروط. والواقع إن روستة برامج إعادة الهيكلة التي يطبقها كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لا تتناسب مع بلدان القارة الإفريقية. فبينما توجد



■ سياسات البنكين أضرت بأبناء القارة وزادتهم فقراً

■ عملاً على زيادة المحصولات النقدية على حساب المحاصيل الغذائية فانتشر الجوع والفقر والمرض

66



● رئيس التحرير في واحدة من الزيارات الشاقة في الصحراء الجذباء



حقيية مسافر

بقلم: رئيس التحرير

■ زيارتنا لقرية «غواد وكينا نغو» أنقذت أهلها من الضلال بعد أن أغوتهم الكنيسة وارتدوا عن دينهم الإسلام

ليتفقدوا أحوالنا، فعاد إلينا الأمل ونحن نعاهد الله وإياكم أن نتوقف عن بناء هذه الكنيسة ونحولها بإذن الله إلى بيت من بيوت الله، ونحن نعلم بالثمن الباهظ الذي سندفعه عند عودتنا إلى دين الله، ولكننا سنصبر وما صبرنا إلا بالله وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً. وفي المقابل، نطلب منكم أن تعينونا بالزيارات المكثفة حتى نعرف ديننا حق المعرفة فلا نحيد عنه أبداً.

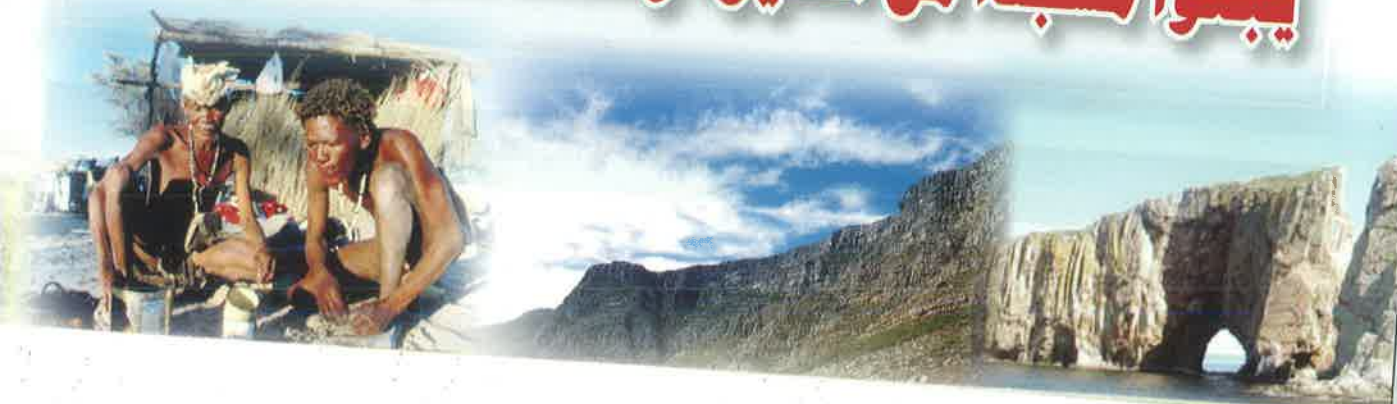
طريقة العلاج الصحيحة

كان حديثنا معهم مركزاً على عدم الدخول مع الكنيسة في صراع ديني أو في أي لون من ألوان المواجهة الاجتماعية أو الثقافية معها، فذلك ليس من أساليب دعوتنا، ولا من فلسفتنا الدعوية، ولذلك اقترحنا عليهم أن يتركوا الكنيسة على حالها ويشرعوا في بناء مسجد من الحجر والطين. وكان أحد دعائنا قد زارهم لمدة يومين بعد مرور أربعة أشهر على هذا الحدث، وأخبرنا بأن المسجد قد اكتمل بنيانه إلا سقفه الذي يحتاج إلى صفائح «الزنك» وأنهم طلبوا منه أن يبلغ المسلمين حاجتهم إلى إمام داعية يقيم معهم ليؤمهم في الصلوات الخمس ويعلمهم أمور دينهم

زرنا في الأشهر القليلة الماضية قرية «غوادوكينا نغو» الكينية التي تقع في المنطقة التي تستوطنها قبيلة «الدورما» وهي قرية جميع سكانها من المسلمين، لكنهم يجهلون تعاليم الإسلام وشعائره جهلاً عظيماً، لغياب الدعاة عن أرضهم منذ سنين طويلة، وعدم اهتمام المسلمين الآخرين بأحوالهم الدينية والدنيوية، فوجدتها البعثات الغربية التنصيرية أرضاً خصبة لنشر ديانتها، فكان من نتائج هذا الوضع المأساوي أن ارتد عدد كبير من سكانها عن الإسلام واعتنقوا النصرانية.

والغريب أن هؤلاء المرتدين هم الذين تطوعوا للإشراف على بناء كنيسة كبيرة جداً في هذه القرية. وقد تحدث إلينا نيابة عنهم مدير المدرسة الابتدائية المسلم عن أسباب هذه الحالة قائلاً: لقد أهملنا إخواننا المسلمون وتركوا فريسة للفقر والأمراض والجهل تنهش أجسادنا وعقولنا، وجاء المبشرون من أوروبا فأغنوا فقراءنا، وأطعموا جوعنا، وكسوا عراتنا، وعالجوا مرضانا، وآووا أيتامنا، وعلموا أطفالنا القراءة والكتابة والنظافة عبر مشروعاتهم الخيرية التكافلية.. ولكننا اليوم رأينا إخواننا لنا في الله قد زارونا

■ نصحناهم ألا يدخلوا في صراع مع الكنيسة يبنوا مسجداً من الطين، ولكننا علمنا أن الكنيسة





■ في قرية كلتشا سمعنا
عن ساحرة عجوز تعالج
الناس، فإذا استعصى
عليها علاج أي مريض
نصحته بأن يعتنق
الإسلام

● هكذا تبدو الحياة في المناطق التي يعيش فيها المسلمون

وعندما زرنا قرية كلتشا مرة، سمعنا عن ساحرة عجوز تعيش فيها وأن الناس يقصدونها من كل حذب وصوب بهدف العلاج والاستشفاء، فتعالجهم بما عندها، فإذا لم يستجب المريض لدوائها توصيه هو وأهله باعتناق الإسلام بالرغم من أنها وثنية. كانت هذه المشعوذة سببا في دخول العشرات إلى الإسلام، فلما سمع بها القسيسون الأوروبيون، زاروها وأغدقوا عليها الهدايا والأموال، ووعدوها بأكثر من ذلك إذا اقتصررت في علاجها على ما عندها من أدوية ورقى، على أن لا توصي أي شخص باعتناق الإسلام.. لكنها رفضت هذا العرض وردت عليهم رشوتهم وأموالهم قائلة لهم: إن الله سيزيل عني كل خير وبركة إذا قبلت رشوتكم الملوثة! وقد طلب منا أهالي هذه القرية أن نقدم منحاً دراسية لأبنائهم للتفقه في الدين، أو قبولهم في معهدنا الشرعي في مدينة مرسابيت، كما طلبوا تعيين داعية يفقههم في الدين، حتى يسهموا في نشر الإسلام في المنطقة المحيطة بقريتهم.

ويدرس أطفالهم القرآن الكريم وأن حوالي ١٨٠ تلميذا رشحوا أنفسهم لحفظ القرآن الكريم والتفقه في أمور الدين.

وقد علمنا بعد ذلك أن الكنيسة عاقبتهم عقابا جماعيا عندما أوقفت عنهم جميع أشكال المساعدات المادية.

ساحرة وثنية تنصح زبائنها باعتناق الإسلام!

تعيش قبيلة الغبرا ذات الأصول الإسلامية في الإقليم الشمالي لكينيا، وهي تحب الإسلام برغم محاولات الكنيسة خلال خمسين السنة الماضية تشويه صورته في أذهان أفرادها، إلا أن القلة منهم، وخاصة المتعلمين قد تنصرت بسبب الإغراءات المادية، ومن بقايا أصول هذه القبيلة الإسلامية أن غالبية أفرادها لا يأكلون الخنزير، ولا يشربون الخمر، ويحرمون الزنى، ويحبون مكة والمدينة، ويؤمنون بوجود الله، ولا يأكلون إلا ما تم ذبحه حسب الطريقة الشرعية، ويصومون شهر رمضان.

ة من أي نوع، واقترحنا عليهم أن ة قطعت عنهم كل أنواع المساعدات



حملات تنصيرية واسعة في إندونيسيا

نشرت مجلة «تايم» تقريراً عن بعض الدول الآسيوية، وعلى رأسها إندونيسيا، التي تشهد حملة تنصيرية شرسة أدت إلى تزايد كبير في أعداد المتحولين إلى المسيحية بحيث بات أفراد هذه الفئة أكثر ظهوراً في الحياة الاجتماعية بالبلاد، ويمارسون طقوسهم الدينية علناً في الدولة التي تعد الكثرى سكاناً في العالم الإسلامي.

وأرجع التقرير هذه التغيرات إلى أداء البعثات التبشيرية البروتستانتية والإنجيلية التي دفعت خبراء للاعتقاد بأنه مع حلول عام ٢٠٥٠، ستكون النسبة الكبرى من سكان المسيحيين في العالم من سكان الدول النامية والفقيرة.

وأضاف التقرير أن قادة المجتمع المسيحي في إندونيسيا يعتبرون الأرقام الأولية التي تشير إلى أن المسيحيين باتوا يشكلون عشرة في المائة من السكان «أدنى بكثير من الواقع» ويشيرون إلى أن الكثرى من المتحولين إلى المسيحية في إندونيسيا يحاولون إخفاء ذلك لأسباب عدة.

ويرى الخبراء أن الإقبال على المسيحية في دولة مثل إندونيسيا يعود إلى أن القاطنين في دولة مكتظة بالسكان يعانون دائماً من ضياع الهوية، ويحاولون البحث عن معتقدات تضمن لهم «الخلاص الشخصي» بالإضافة إلى أن نشاطات المتطرفين الذين نفذوا عدة تفجيرات في البلاد مؤخراً أضرت بصورة الإسلام.

٩٥% من الكهنة في العالم يستخدمون الإنترنت من أجل التنصير

أظهرت دراسة نشرت في روما أن الأغلبية العظمى من الكهنة في العالم (٩٤,٧ في المئة) يستخدمون الإنترنت يومياً، خاصة من أجل إعداد العظات، وأن ٤٠ في المئة منهم يرون أن منافع الشبكة العنكبوتية أكثر من مضارها. وبناء على هذه الدراسة التي اشتركت في إعدادها جامعات سويسرية وإيطالية منذ ١٥ سبتمبر عام ٢٠٠٩ إلى ٢٨ فبراير الماضي، فإن ٩٤,٧ في المئة من الكهنة يستخدمون شبكة الإنترنت يومياً، ويبحثون فيها بصورة خاصة عن مواد تفيدهم في إعداد عظاتهم (٦١,٥ في المئة يستخدمونها لهذه الغاية مرة في الأسبوع على الأقل)، أو يستخدمونها للدراسة (٦٠,١ في المئة مرة في الأسبوع على الأقل). ويرى ٦٤,٤ في المئة منهم أنها وسيلة لتحسين ثقافة الكاهن.

وإذا كانت أغلبية الكهنة لا ترى في الإنترنت وسيلة للتوجيه الروحي (٣٨,٦ في المئة مقابل ٢٦,٧ في المئة)، إلا أن ٥٢,٥ في المئة منهم يجدون لها إيجابيات في نشر رسالة السيد المسيح على حد وصفهم أو التنصير.

تقرير يتهم منظمة نرويجية بالتنصير في أفغانستان

بث التلفزيون المحلي الأفغاني تقريراً يتهم فيه منظمة المعونة الكنسية النرويجية بالدعوة إلى المسيحية وممارسة نشاطات تنصيرية واسعة النطاق داخل أراضي أفغانستان، لذلك فتحت الحكومة الأفغانية تحقيقاً في نشاطات المئات من منظمات المعونة بعد أن ترددت هذه الأنباء عن تورط تلك المنظمات في جهود تنصير الأفغان.

غير أن هذه المنظمات غير الحكومية الأجنبية والأفغانية تدعي أنها تقوم بمشروعات إنسانية مهمة في شتى أنحاء البلاد في مجالات مختلفة مثل الصحة والتعليم، بينما لازالت الشكوك تتزايد حول دوافعها.

طرد راهب مصري من المغرب لتورطه في أعمال تنصيرية

طردت السلطات المغربية راهباً مصرياً كاثوليكياً مقيماً في المغرب منذ سنتين بعد تورطه في جرائم تنصير واستغلاله ضعاف المسلمين في المناطق الفقيرة. وشنت السلطات المغربية حملة على المنصرين في المناطق الفقيرة التي يستغلون فيها أحوال الفقراء في أوقات سابقة لزعة إيمانهم وتقديم الإغراءات لهم مقابل ارتدادهم عن الإسلام واعتناق النصرانية.

وكانت هذه السلطات قد طردت منصرين أجانب في أوقات سابقة بعد كشف استغلالهم للأطفال اليتامى والمشردين.

يذكر أن الكنائس المصرية ضالعة في أعمال تنصيرية في كل من المغرب والجزائر والعراق والسودان.

..... المالديف تطرد مدرسا هندية نصرانياً بتهمة تنصير الطلاب

أكدت إدارة المقاطعة الجنوبية في «جزر المالديف» قيامها بطرد مدرس نصراني هندي وترحيله عقب إساءته المتكررة ومخالفته لتعاليم الإسلام وأخرها اختباره لطلابه بإحدى المدارس، عندما أتى بموضوع تكلم فيه عن تعدد الديانات المقبولة في الأرض وادعى فيه أن النصرانية دين سماوي رفيع يستحق الاحترام. وعدت وزارة التعليم في دولة المالديف ذلك الأمر مخالفاً للتعاليم الإسلامية في هذا البلد الذي لا يؤمن إلا بالإسلام، إضافة إلى رؤية بعض المسؤولين أن تناول هذه الأمور غير مناسب في هذه المرحلة.

وقد أكدت «فاطمة ناصر» - رئيسة الوحدة التعليمية - أن المدرس تم القبض عليه من قبل الشرطة، ثم أفرج عنه لاحقاً لترحيله.

..... اتهام رئيس الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا بقضية تحرش

أعلنت النيابة العامة في فريبورج الواقعة جنوب غرب ألمانيا، أن رئيس الكنيسة الكاثوليكية الألمانية الأسقف «روبرت زوليتش» يخضع لتحقيق بتهمة التواطؤ في التحرش جنسياً بأطفال، إذ ذكرت وكالة «فرانس برس» أنه كان على علم بالتحرشات الجنسية التي ارتكبها في ستينات القرن الماضي كاهن في دير بيرنو.

وقال المدعي العام «ولفغانج ماير»: إن صاحب الشكوى أكد أن الأسقف لم يكن على علم بتجاوزات الكاهن فحسب، بل سمح أيضاً بإعادة تعيينه في الدير نفسه في عام ١٩٨٧.

وتجدر الإشارة إلى أن الكنيسة الكاثوليكية الألمانية تواجه منذ مطلع هذه السنة سلسلة اتهامات بتحرشات جنسية ارتكبها كهنة في حق أولاد.

..... الكنيسة الإنجيلية تعترف بممارسة التنصير في مصر

اعترف القس رفعت فكري راعي الكنيسة الإنجيلية بأرض شريف وسكرتير «سنودس النيل» بأن الكنيسة الإنجيلية تستقبل المواطنين من أي ديانات أخرى يرغبون في التنصير.

وادعى أن المسيحية تشهد ارتفاعاً في أرقام عمليات التنصير، لكن الكنيسة ليس لديها إحصائية رسمية لعدد المتنصرين في مصر.

واعترف بأن نجاح عمليات التنصير يرجع إلى الحريات التي توفرها الدولة، بعد جراءة الفضائيات والصحافة وحرية الفكر، مضيفاً أن الدخول في المسيحية متروك للحرية الشخصية، فالتنصير ليس ممنوعاً - وفق قوله - والدولة ليس لها الحق في التدخل.

يشار إلى أن هناك أكثر من أربعين قناة فضائية ومحطة إذاعية تنصيرية ناطقة باللغة العربية فقط موجهة للمسلمين، منها ما هو تابع للكنيسة المصرية، ومنها ما هو تابع للفاثيكان، ومنها ما هو تابع لمجلس الكنائس العالمي، فضلاً عن المملوك لأشخاص.

ارتفاع كبير في انتهاكات القساوسة الجنسية لأعراض الأطفال!

اعترف الأساقفة الكاثوليك في سويسرا أن هناك ارتفاعاً كبيراً في الإبلاغ عن ارتكاب قساوسة انتهاكات جنسية في حق أطفال خلال الأشهر الأخيرة، وأعلنوا ضوابط مشددة جديدة للحيلولة دون وقوع المزيد من هذه الحالات.

وقال مؤتمر الأساقفة السويسريين: إنه تلقى بين يناير ومايو من عام ٢٠١٠ تقارير عن ارتكاب ٧٢ منحرفاً انتهاكات في حق ١٠٤ ضحايا مقارنة بنحو ١٤ منحرفاً و ١٥ ضحية في عام ٢٠٠٩. مشيراً إلى أن هذه هي الدراسة الأولى من نوعها على الإطلاق للأبرشيات السويسرية.

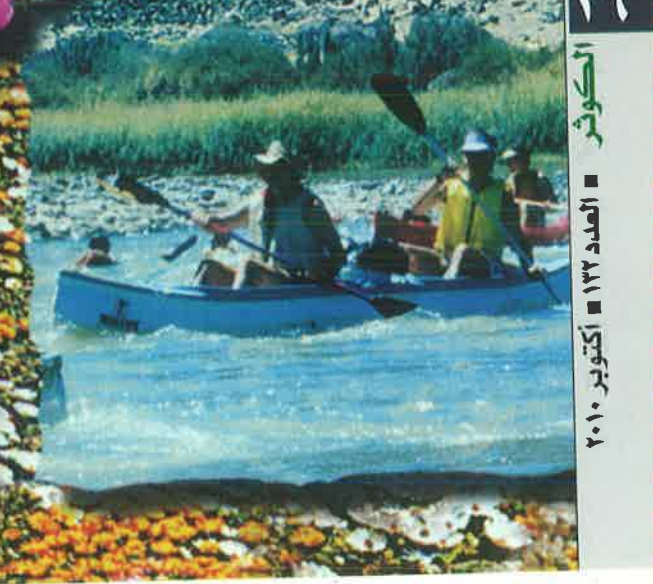
وكانت الفضائح التي كشفت في الآونة الأخيرة عن اعتداءات جنسية لقساوسة على أطفال في أيرلندا والولايات المتحدة والنمسا وألمانيا، واتهامات لأساقفة بالتستر على أساقفة منحرفين قد شوهت صورة الكنيسة بشكل كبير في أنحاء العالم.

وكان للفضيحة وقع كبير في ألمانيا المجاورة حيث اتهم شقيق البابا المولود في بافاريا بالانتهاكات الجسدية، ويجري التحقيق حالياً مع أرفع مسؤول كاثوليكي، الأسقف روبرت زوليتش لتستره على اعتداءات جنسية.



ناماكوا

في جنوب إفريقيا





٢٧

الكويت ■ العدد ١٣٢ ■ أكتوبر ٢٠١٠



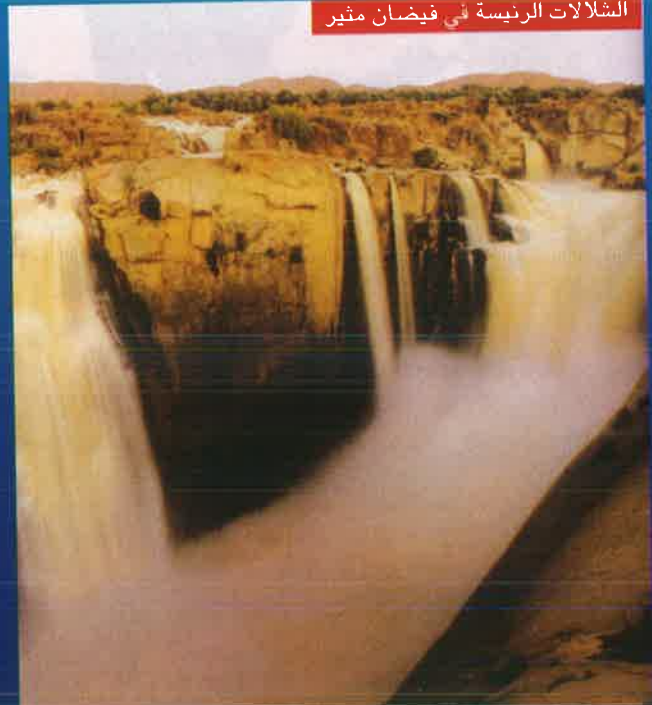
أرافات كانيون «الوادي الضيق المتحدّر الأجانب الذي تجري تحته المياه» المثير الأخاذ



● **كاليفتينا**، وجدت عام ١٨٥١ على نهر «أورلوجسكلوف» الساحر، وقد سماها المبشر «جون كالفين» بهذا الاسم. تقع على سفح جبل «هانتام» ذي القمة المحتوية على الصخور النارية. وكلمة هانتام معناها في لهجة قبيلة «الخوي»: «المكان الذي تنمو فيه الفقاقيع الحمراء». إنها نقطة النمو الرئيسة للمنطقة، وواحدة من أكبر مناطق إنتاج الصوف في البلاد. تتمتع، كما هي الحال في ساذرلاند، بنحو ٨٠٪ من ضوء النجوم وسماء الليل التي تجذب سكان المدينة والفلكيين. كما هو الحال أيضاً بالنسبة لعلماء النبات والبستنة حيث يوجد «الستيربوم». وتحتوي هذه المدينة على متحف يسمى باسمها تعرض فيه صور لحياة المستوطنين الأوروبيين الأوائل، وتاريخ المنطقة بشكل عام. وبها متنزه منطقة «أكيرندام نيتشر ريسيرف» الطبيعية التي تتيح التجول على الأقدام. وفيها ممران عبر جبل «هانتام» يقدمان الفرصة لمشاهدة «الستيربوم» و٦٥ نوعاً من الطيور ودراساتها.

● **كونكورديا**، تقع على بُعد ٢٢ كيلو متراً شرق سبرنجبوك. كانت في الأصل مركزاً لبعثة تعدين الرينيوم، وقد أنشئت عام ١٨٥٢ عند اكتشاف النحاس فيها. وفي الفترة التي تتراوح بين ١٩٣٣ و١٩٨٣ تم استخراج النحاس في المنطقة. وقد استخدمت «كونكورديا» أثناء حرب البوير كمركز القيادة العامة لعملياتهم العسكرية. بينما كانت «أوكيب» تحت الحصار. وما يزال بها بعض المنازل المبنية على طراز الكورنش. وكذلك مخازن القمح الأصلية التي استخدمها كوماندوز البوير كمستشفى. ويوجد بها كذلك منجم «توينفونتين» الذي يحتوي على مخازن الحنطة من الجرانيت

المشلالات الرئيسة في فيضان مثير



● **إيسكتينفونتين**، سميت هذه المستوطنة التي تقع في منطقة ريشترسفيلد بهذا الاسم من قبل بيدر إيسكتين الذي خدم رعايا الكنيسة الأولى في العام ١٩٤٥. ومعظم سكان هذه المدينة هم مجموعة من الناس عُرفوا في الأصل باسم «بو - سلويس - باسترس» فهم الذين استوطنوا هذا المكان في الأربعينيات من القرن الماضي كنتيجة لسياسات التفرقة العنصرية في ذلك الوقت. ويعمل سكانها بصورة جماعية في أعمال الزراعة ومناجم الماس. ومن سماتها السياحية القيام بجولة على متن عربة تجرها الحمير من إيسكتينفونتين إلى

ارتبطت أسماؤها بأحداث تاريخية أو شخصيات بارزة

منطقة الموارد الطبيعية رويبيرج، ويقوم مرشدو المنظمة المحلية لصيانة الموارد الطبيعية بأخذ الزوار لمشاهدة تنوع واسع من النباتات العسارية (الكثيرة العسارية) النادر بعضها جداً.

● **فراسيبرج.** سميت بهذا الاسم من قبل رجل الدين والمهاجر الأسكتلندي «ليف كولن فراستر» وقد اكتشفت في غرب نيوفيلد في العام ١٨٥١ على سهل واسع مرتفع شمال جبال نيوفيلد. وتكتظ هذه المدينة بالمباني الفيكتورية المحفوظ عليها جيداً. ويوجد بها الكوربيلد هاوس «البيت الناتئ أو المزود بطنف» بمزرعة درايفونتين. وعلى بُعد خمسة كيلومترات خارج المدينة يقع جانفونتين باليوسيرفس «سطح جانفونتين القديم» الذي اكتشفه نغان جاس عام ١٩٦٨، وهو يتكون من آثار قديمة لزواحف ثديية ذات أربعة أقدام وخمسة أصابع بالقدم. وتعود هذه الآثار إلى نحو ١٩٠ مليون سنة تقريباً.

● **دي بوستيغيس تريل (يشمل سويباتسفونتين).** تسيطر على المشهد في هذه المنطقة بالجبال العظيمة، والسهول المكشوفة الواسعة، والقمم الشاهقة، وقد اكتشفت فيها آثار محجرة لأقدام بشرية.

● أذئاب القطط والأرنب النهري

سهل نيوديدتيفيل بوكفيلد
الواسع المرتفع هو مملكة
نباتية لا تفوقها منطقة في
العالم في التنوع والروعة.
فهنا غنية بما يعرف بأذئاب
القطط والأرنب النهري



● خليج هوند كليب باي.

كان في السابق مكاناً مفضلاً للمزارعين وصيادي الأسماك والغواصين لقضاء عطلاتهم. وهو مكان يفصله عن سبرنجبوك طريق مرصوف بالصلبوح يبلغ طوله ١٤ كيلومتراً. وميناء خليج هوندكيب باي، الذي كان يُصدر منه في السابق، النحاس والعربات التي تجرها الثيران وقبل أن يحل ميناء بورت نولو مكانه، وهو يستخدم حالياً في صيد الأسماك ومراكب تعدين الماس. أما الغوص لصيد جراد البحر في موسم فيتم من خلال تصريح يتم الحصول عليه في سبرنجبوك أو جارييس. وأثناء موسم الزهور، يمكن للزائر أو السائح الاستمتاع بجولة على متن سيارة في طرق ذات مناظر خلابة حيث الشلالات والأزهار والورود على مد البصر.

● **أوكيب.** اشتق اسمها من الكلمة «زو جيب» ومعناها «الينبوع المالح العظيم». كانت قبل أن يتوقف الإنتاج في العام ١٩١٨، أغنى منجم للنحاس في العالم، وهي مدينة التعدين الكثرى قدما في جنوب إفريقيا عندما اكتشف النحاس فيها وتم تعدينه عام ١٨٥٥. تقع على بعد ثمانية كيلومترات شمال سبرنجبوك. وهي تعج بمخلفات حرب البوير. وقد اكتشفت عام ١٨١٤ بواسطة بعثة جمعية لندن، وهي مكان مقدس للخويسان المطرودين من ناميبيا.

● ميناء بورت نولون. أنشئ كمقر

للسفن الصغيرة، وتقاطع للسكك الحديدية عام ١٨٥٤، وذلك لتعدين النحاس. ولما كان ممرها المائي الضيق الضحل غير صالح لرسو الحاملات الكبيرة للخاص، فقد استخدمت لانتشال كميات صغيرة من الماس ولصناعة الصيد، وقد أنشئ بها المتنزه دايمودند كوست (ساحل الماس).



● **متنزه ناماكوا ناشنال بارك،** صغير نسبياً ويفتح للجمهور كل عام في الربيع. يختبر زائرها تنوع الأزهار الذي لا يصدق، والذي جعل هذه المنطقة مشهورة عالمياً. تحتوي أيضاً على مركز موارد يمكنه استيعاب مجموعات تشارك في التعليم والنشاطات



نماذج في لوك ماري، الحوض الطبيعي المالح الأكبر في النصف الجنوبي للكرة الأرضية



واحد من العديد من المعابر إلى أرض كانتونيلاند

يحتوي على أربع غرف مزدوجة في الموقع، وأكوخ حجرية مسقوفة بالقش ذات سحر تاريخي، ولمبات الزيت الرومانسية ومدفأة. وهي تقع على بعد ١٨٠ كيلومتراً عن مدينة رأس الرجاء الصالح.

• كيموس

مصدر اسم هذه الواحة الصغيرة هو محل خلاف. تقول إحدى الأساطير: إن كالاس لوكاس، زعيم قبيلة الكورانا التي تسكن ضفاف الأنهر، أسس قرية على ضفتي نهر الأورانج عند سفوح جبال تاير. وسمى القرية بـ«كيموس» (عش الفأر) بعد أن غزت الفئران ذلك المكان. والاسم الآخر الأصلي الأكثر احتمالاً هو ذلك الذي يعود إلى لهجة الناما «كي» بمعنى العظيم و«موس» بمعنى النافورة أو العين. وبعيداً عن الألفاظ، فإن كيموس مدينة صغيرة ذات صورة رائعة الجمال، يشار إليها في أغلب الأحيان بـ«قطعة بولاند المفقودة».

• كينهاردت

في ديسمبر من عام ١٨٦٨، أرسل الحاكم ماكسميلين جاكسون مع قوة من الشرطة للعمل كحصن لصد خطر قبيلة الكورانا التي تحولت كراهيتهما للاستعمار إلى نزاع مكشوف. وصل جاكسون إلى المنطقة، وأقام فيها معسكرات تحت شجرة شائكة عملاقة تسمى شجرة قرن الجميل. وقد تطورت هذه المدينة من تحت هذه الشجرة.

• منطقة ماير

تعيش في هذه المنطقة حيوانات برية محتفظة بنقاها الأصلي ولم تمس أو تفسد، وفيها تقع كالاهاري الجنوبية. وهي تتميز بكثبانها الرملية العالية التي يصل ارتفاعها إلى ٣٥ متراً ومناظرها الأخاذة التي لا تنسى أبداً.

• **سبرنجبولك.** تقع في واد ضيق ينصف قباب الجرانيت (جبال صغيرة من النحاس). وهناك العديد من المناطق، التي لا يسع المجال لذكرها، في هذا الجزء من العالم تزخر بكل ما هو جميل وفريد من نوعه من حيوانات وطيور ونباتات وزهور وتاريخ ضارب في القدم.

• **الأكوخ النائية (ذات الطنف)** تعكس صدى هجرة البوير على عربات تجرها الثيران.

• **المزرعة المستشرقة (موجهة نحو الشرق)** لمتنزه صيانة الموارد الطبيعية باركيو لوسسينفينا. تضم بيت الضيافة دي لاندي (سحر الريف المريح) الذي

اللبوة أوسوس، سيدة صحراء كالاهاري



● دايموند كوست (ساحل الماس)، الأرض الأبدية لناماكوا

● أونسيبيكانس

اسم هذه المستوطنة قد يكون جمعاً لثلاث كلمات من لهجة الناما: «تونسيب» (كوع بارز داخل النهر) «نياس» (سطح صخري) وتكانس (الأشجار الشائكة) أو أنه مشتق من كلمة «الناما» التي تعني: مورد قطعان الحيوانات. وتقع المستوطنة أيضاً بالقرب من نهر الاورانج. وتعد قرية أونسيبيكانس نفسها مركزاً تبشيراً كان يدار من قبل البابا الكاثوليكي لروما بوفادرو. وتتميز المنطقة بغاباتها وشلالات نهر الأورانج أثناء انسيابه من الغرب إلى الشرق.

● بوستماسبرج

أعلنت كمدينة عام ١٨٩٢، وسميت على اسم بوستما، وهو عضو مؤسس لكنيسة إصلاحية. تضم هذه المدينة سداً محاطاً بمنطقة غنية بالمزروعات والأشجار والنباتات والتوافير المتألثة. وتشير نتائج علم الآثار إلى أن الخويسان قد بدأوا التعدين في هذه المنطقة في سنة ٧٠٠ ميلادية تقريباً.

● أوبينجتون

في العام ١٨٧١، وعقب توحيد مركز بعثة سكرودر المسيحية وأولفينهو تسدرقت ومخفر شرطة أوبينجتون، سميت المدينة على اسم أول كاتب عدل السير أوبينجتون. وكانت المدينة المحاطة بنهر الأورانج وصحراء كالاهاري، تسمى في الأصل بـ«خاراهيس» وكانت المدينة التجارية والتعليمية الرئيسة والمركز الاجتماعي للجربن كالاهاري «صحراء كالاهاري المخضرة». تتمتع المنطقة بفصل صيف مطير وطقس دافئ. وبها منتجع شتوي مثالي مزود بمرافق ممتازة.

مستوطنات التعدين التي أصبحت مدناً عامرة بسكانها

تميزت بخصائصها الطبيعية والاقتصادية والسياحية

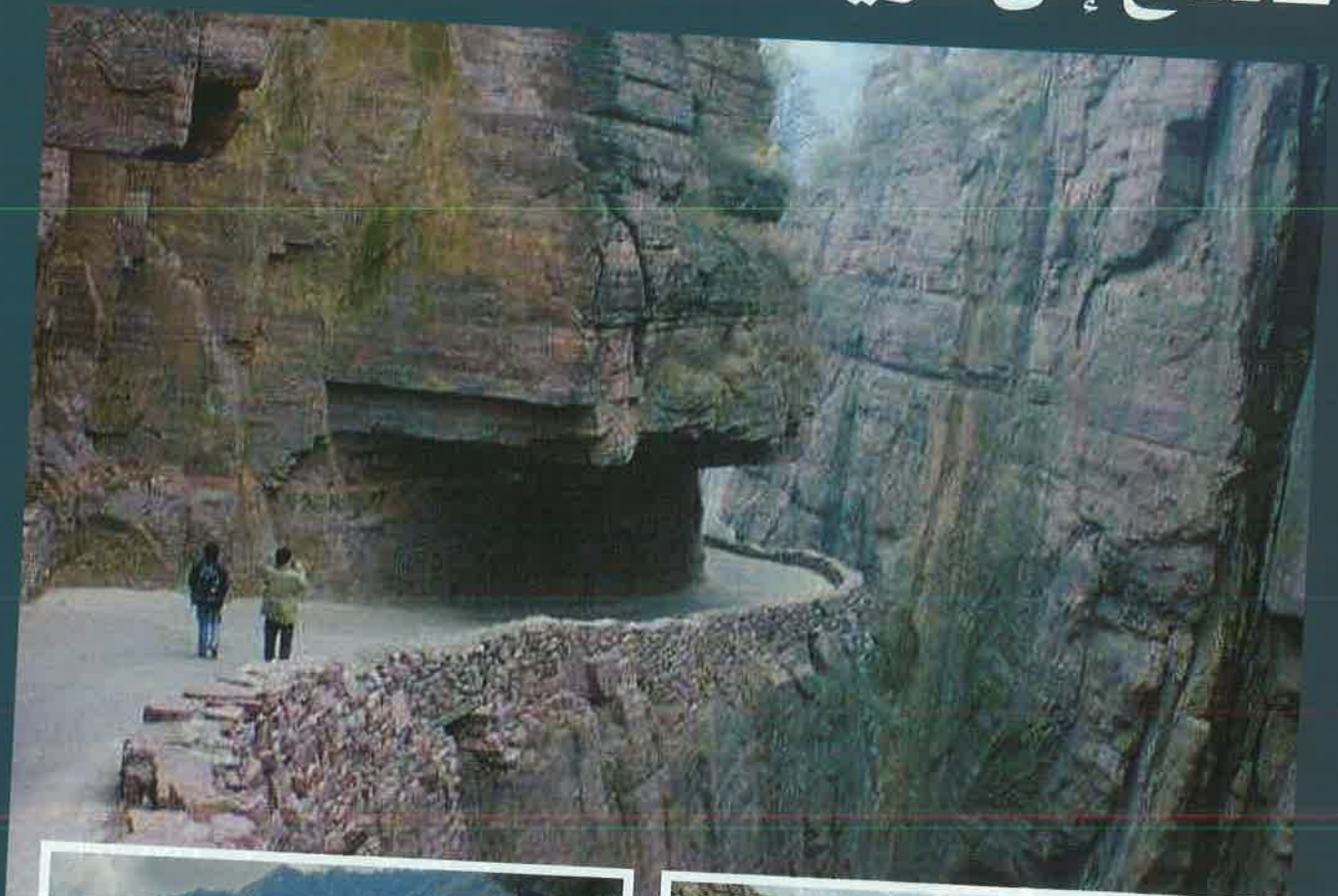
● كالاهاري جيتواي (بوابة صحراء
كالاهاري) فندق ومركز المؤتمرات
الوصول إليه يتم بالسيارات الرباعية
الدفع والقوارب. يقع بالقرب من متنزه أو
جرايس، وهو يحتوي على مرافق مستارة
للراحة والاستجمام وعقد المؤتمرات

بالشكر تدوم النعم



أخطر الطرق في العالم

تحتاج إلى ذوي القلوب القوية





طريق كورويكو في بوليفيا البالغ طوله سبعين كيلو مترا وهو غير مرصوف يبدأ من شمال لا بازا أعلى عاصمة في العالم، حيث تقع على علو ٢٦٦٠ متراً عبر كورويكو إلى

تنتشر الطرق الخطرة في أماكن عدة في العالم، خصوصاً التي تتميز بالتضاريس الجبلية مثل الصين وإيطاليا والنرويج وأميركا وجنوب إفريقيا، ولكن أخطرهما:

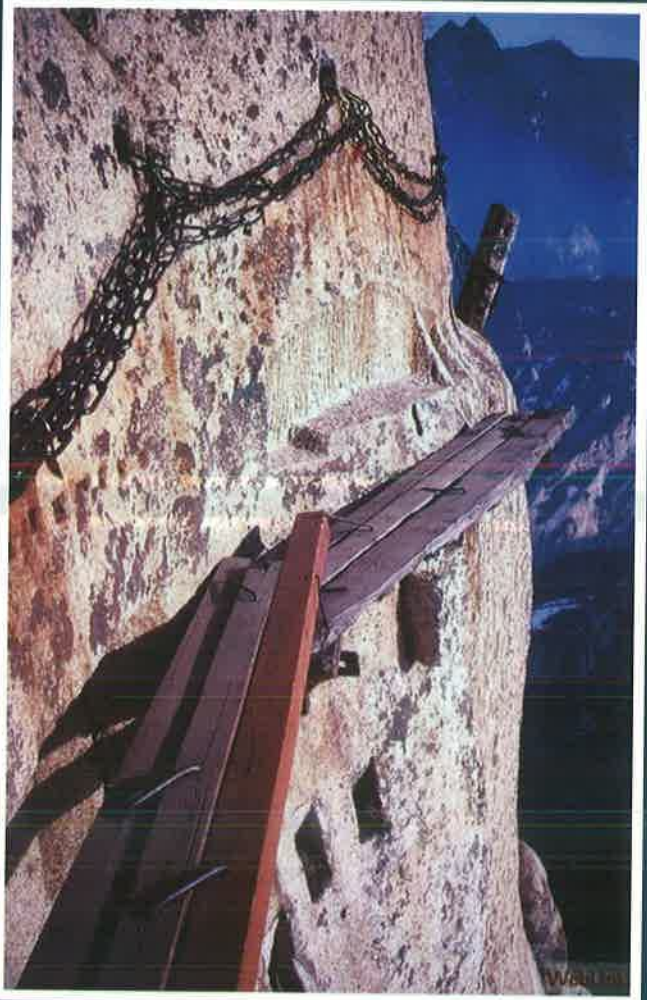




كل عام ليفقد نحو ٣٠٠ شخص سنويا حياتهم في هذا الطريق، وهناك حادث مأساوي مميت كل أسبوعين. وفي عام ١٩٩٥



غابة جميلة على حافة حوض الأمازون. حصل الطريق على اسمه بسبب ست وعشرين مركبة تسقط في المنحدر المجاور له تقريبا





إلى أمازون اللا بازا، ومن مظاهر خطورته أنه منحني على أطراف واد ضيق، يحتوي على طريق عمودي ينحدر على امتداد ٥٠٠

اعترف بنك التطوير «الانتر أميركا» بأن طريق كورويكو هو أخطر الطرق في العالم أجمع، لأنه الطريق الوحيد الذي يوصل

VIZON

LCD TELEVISION



LCD-32K40 / 42K40-HD



- تصميم أنيق مع سطح اسود مصقول مع لون احمر او أزرق شفاه على الجوانب
- شاشة 32/42 بوصة WXGA (768x1366)
- يمكن توصيلها لكاميرات XACTI

- صورة كاملة عالية الوضوح HD
- مجسم تحكم صوتي للإيكو
- 4x HDMI (تداخل ومناظ متعددة عالي الوضوح)
- إدخال كمبيوتر (PC) ومخل لتوصيل مشغلة DVD
- بطاقة ذاكرة لصور المشاهد

الوكيل العام بالمملكة
الشركة الأساسية للإلكترونيات المحدودة
info@al-asasyah.com www.al-asasyah.com

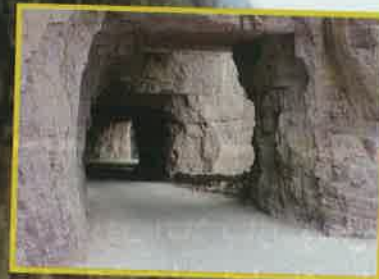
الاساسية
AS
AL-ASASYAH





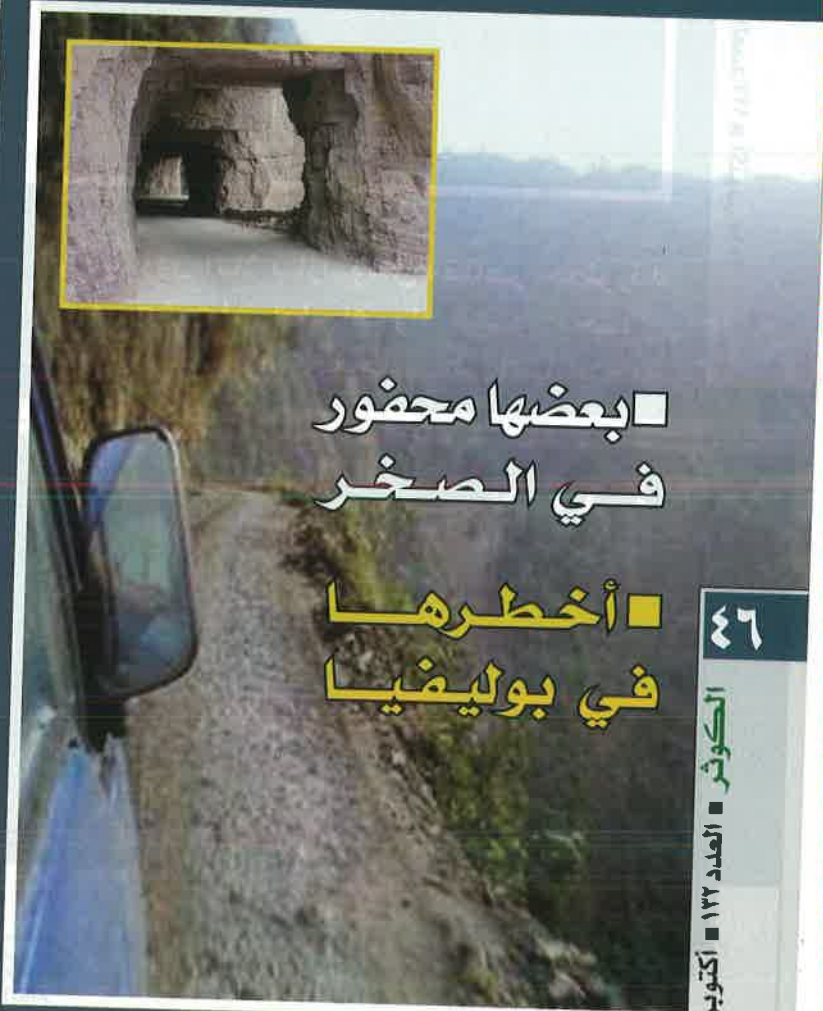
بعض أديعتهم قبل السير في هذا الطريق وعبره.. لأنها قد تكون المرة الأخيرة في حياة المسافر فيه!

متر، ومع ذلك لا يحتوي على حواجز تحمي السيارات من السقوط. لذلك كان على معظم البوليفيين أن يرددوا



■ بعضها محفور في الصخر

■ أخطرهما في بوليفيا





الحذر لا يمنع القدر



حبة «الكازو»

التي يصعب كسرها

وأنت جالس في ردهة الفندق أو المطعم في تنزانيا، من العادة أن يقدم لك النادل سلطانية مليئة بالبندق تسلي بها نفسك في انتظار الوجبة، لكن هذا النوع من البندق ليس فولاً سودانياً كما يمكن أن تتوقع، بل هو لوز الدهون، وارتفاع نسبة الكربوهيدرات وانعدام الكوليسترول وفوق كل ذلك يتميز بالطعم اللذيذ!

واستخراج اللوز منها. وتستمر هذه العملية من أكتوبر إلى ديسمبر.

عملية الغلي أو التحميص

بعد جني اللوز يغلى في الماء أو يحمص على النار حتى يصبح سهل الكسر. وفي العادة، تستخدم المصانع أجهزة الطبخ بالضغط لتسريع هذه العملية، لكن في القرى يتم تحميص اللوز على النار حتى يقترب من درجة الاحتراق، ومن ثم يصبح جاهزاً لإزالة القشر الخشن.

التقشير

ليس من السهل أن تتم هذه العملية بطريقة «الميكنة» الآلية لأن القشرة



اللوز.

إلا أن هذا النوع من الثمار ليس بفاكهة، بل عبارة عن ساق زهرة منتفخ. وفي الحقيقة، إن الفاكهة الحقيقية لهذه الثمرة توجد في هذه الجوزة التي ينتظرها المزارعون حتى تسقط ثمرتها من الشجرة، ثم يقومون بتكسيرها

اللوزة التنزانية التي يصعب كسرها

تعد تنزانيا من أكبر كبريات الدول المنتجة لهذا النوع من اللوز على مستوى العالم، إذ تصدر منه حوالي مئة ألف طن سنوياً. وبالرغم من أن الاستفادة الصناعية من هذا المنتج لا تزال بدائية كما هو الحال في الهند، إلا أن هذه الصناعة تعد من الصناعات النامية المتطورة في تنزانيا.

إن عملية تصنيع هذا النوع من اللوز في غاية الأهمية لأن حبته تكون قوية جداً ويصعب كسرها بسهولة

جمعها

تنمو هذه الجوزة فوق الأشجار، أما شكلها فيشبه شكل الكلبة، وتكون ملتصقة بفاكهة



قوية جدا، بينما تكون حبة اللوز، التي بداخلها هشة ورخوة للغاية. وفي القرى، تتم عملية التقشير بواسطة قضيب من الحديد، أما في مصانع التصنيع، فيكون العمال هم أمهر من يقوم بعملية التقشير. إذ تحتوي القشرة على سائل حامض يساعد على حرق القشرة الخارجية، ولهذا السبب يستخدم عمال التقشير الزيت أو الرماد لحماية أيديهم.

التجفيف وإزالة القشرة

بعد إزالة القشرة الصلبة تظهر طبقة رقيقة لا تزال ملتصقة باللوز، لذا يتم تجفيفه لمدة خمس ساعات على الأقل، يقوم العمال بعدها بإزالة هذه الطبقة الرقيقة بسكاكين.

التصنيف

أما عملية التدرج فهي المرحلة الأخيرة في سلسلة عمليات التحضير حيث يتم تصنيف اللوز على أكثر من عشرين درجة مختلفة باستخدام طريقة فحص دقيقة جدا، تشمل معرفة ما إذا كانت اللوزة مكتملة أم مكسرة؟ وهل هي بيضاء أم منقوطة، أم يميل لونها إلى اللون البني؟ وهل هي كبيرة أم صغيرة؟ واللوزة الكبيرة هي الغالية سعرا، تليها اللوزة البيضاء الكاملة، أما اللوزة الرخصى ثمنا فهي القطع الصغيرة المكسرة.

هذه العملية بجميع مراحلها من مرحلة الجني حتى المائدة تستغرق ثمانية أيام على الأقل. وفي بعض الأحيان تقدم هذه اللوزة كوجبة خفيفة حيث يتم شويها مع قليل من الملح والبهارات، ولكنها تستخدم أيضا مع أطباق الأرز خاصة في المطبخ الهندي وفي جنوب شرق آسيا. أما القطع الصغيرة المكسرة، فتستعمل كمكسرات مع الأيس كريم أو السلطات والمقبلات. كما أن اللوز الأكبر حجما يمكن أن يستخدم في صناعة الخبز أو الكيك. ولكن أيا كانت استخدامات هذا النوع من اللوز، فهو يعد صحيا ولذيذ المذاق ويمكن أن يشكل إضافة حقيقية لأي مائدة.

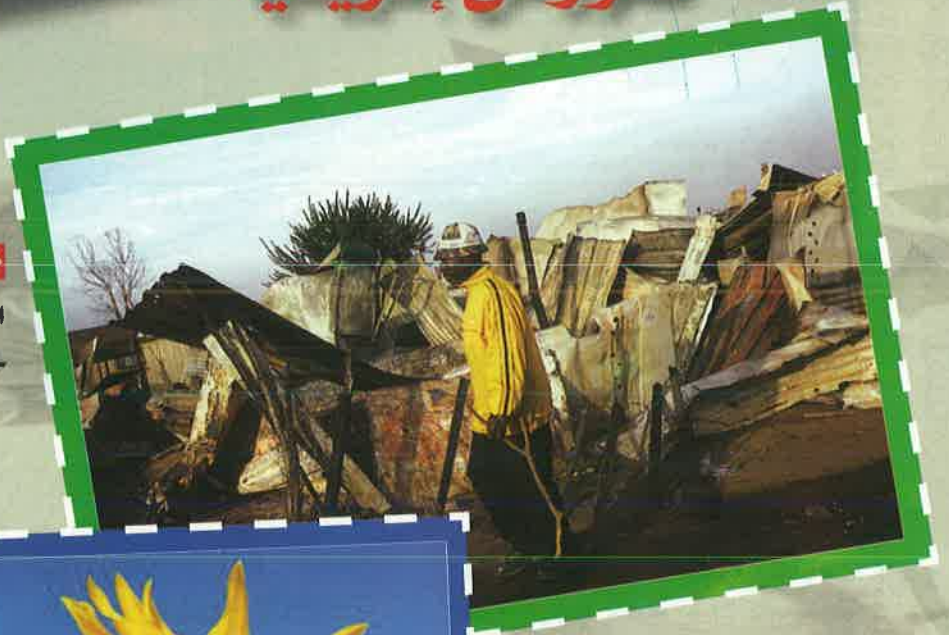
تنزانيا من كبريات الدول المنتجة للوز (الكازو) البلازر الأميركي (CashewNut)

تمر حبته بعدة
مراحل حتى تصل إلى
المستهلك



اعط القوس باريها

صور من إفريقيا



الحياة في مدن الصفيح
في جنوب إفريقيا



حقول
عباد الشمس



أطفال من قبيلة
الدينكا



وجه من ناميبيا



حرباء



طفلة تزينت
من الطبيعة





صور من إفريقيا

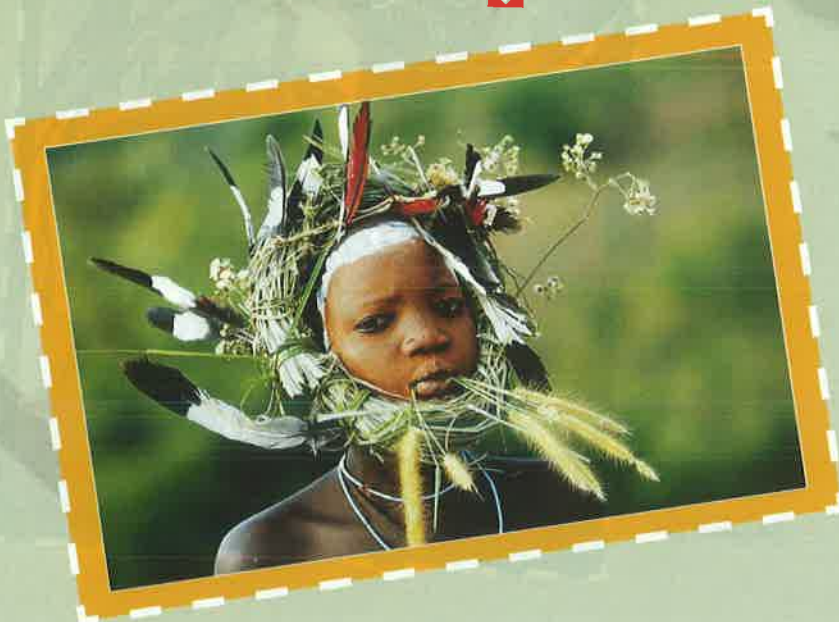


غزال وسط الخضرة



اصطاد رزقه

طفلة الحشائش



حبة حلوة ومليانة



لجودة في أدق التفاصيل

غوذي تعتني بالجودة في أدق التفاصيل حيث تتلقي أجود محاصيل البازلاء، التي تتميز حباتها الناضجة المملئة بتناغم ألوانها وأحجامها، كما أن لونها الأخضر الجذاب يعكس قيمتها الغذائية العالية، فهي طبيعية ونضرة وذات مذاق مميز.



قاهر مرض السرطان

حين رقد «أنتوني برجيز» على أرضية الصف الذي كان يعمل فيه مدرسا، علم وقتها أنه نال كفايته من هذه الوظيفة، وأن الوقت حان ليتابع ما يهوى عملاً غير هذا وظن وقتها، أن هذا كان سبب استمراره في الرقود على الأرض، بعدما أصابه الدوار وسقط.

يصعب حصرها.

كان ميلاد أنتوني في عام ١٩١٧ في مدينة مانشستر الإنجليزية، لأب يعمل صرافاً، وعازف بيانو في أوقات الفراغ. قضت أم أنتوني بعد ميلاده بعامين بوباء الأنفلونزا في عام ١٩١٩، فتولت قريبة له تربيته، ومن بعدها زوجة أبيه.

علم نفسه بنفسه

اشتهر «أنتوني» بأنه علم نفسه بنفسه، وتمحورت دراسته الجامعية التي بدأها عام ١٩٣٧ في جامعة فيكتوريا بمانشستر حول اللغة الإنجليزية وآدابها، وقد تخرج فيها عام ١٩٤٠. الطريف في الأمر، أن رغبة «أنتوني» الأولى كانت دراسة الموسيقى، لكن درجاته المتدنية في الرياضيات (والتي كانت مطلباً أساسياً وقتها) حالت بينه وبين دراسة ما يحب! مثله مثل أقرانه، كان «لأنتوني» مشاركته في الحرب العالمية الثانية، إذ عمل ضمن فرق الإسعاف، يتنقل بين

خبر غير سار

جاء التشخيص الأولي من الأطباء أن «أنتوني» مصاب بورم خبيث، سيترك له على الأرجح قرابة عام أو أقل في حياته. لم يكن أنتوني في بحبوحة من العيش، برغم أنه زار عدداً كبيراً من البلاد والأقطار، ولذا جلس يفكر فيما سيتركه لزوجته من بعده، ولم يجد حلاً أفضل من أن يجلس ويؤلف روايات وقصصاً لتستفيد من ريعها بعد موته. لقد كان عمره وقتها ثلاثاً وأربعين سنة.

تشخيص للسرطان أم الموهبة؟

حين انتهت مهلة العام، كان «أنتوني» قد انتهى من تأليف خمس قصص، لكنه لم يمت! لقد ضمّر الورم حتى اختفى، وظن الأطباء أن التشخيص كان خاطئاً. وقبل وفاة «أنتوني» عن ستة وسبعين عاماً، كان قد ألف أكثر من سبعين قصة ورواية، ونشر ما لا يحصى من المقالات الصحفية، بأسماء كثيرة مختلفة ومستعارة،

■ علم نفسه بنفسه، وعندما أصيب بالمرض عمل مؤلفاً ليترك لزوجته ما تعيش عليه

■ المفاجأة أنه هو الذي عاش طويلاً وماتت زوجته..

■ انعكست طباع زوجته الحادة على حياته الأدبية ليصبح لاذع النقد ساخر اللهجة..

وفي عام ١٩٥٤ سافر «أنتوني» للتدريس في الملايو وبروناي، ما سمح له بتأليف ثلاث قصص في نهاية عام ١٩٥٩، وهو العام الذي أصابه فيه الدوار المفاجئ وجعله طريح أرضية الفصل الدراسي في جامعة سلطان عمر علي سيف الدين في بروناي، بعدها قضى بقية حياته في التأليف والكتابة.

هذا التحول جعله يرتحل ما بين مالطة، إيطاليا، أمريكا، موناكو، وبحلول عام ١٩٦٤ كان قد انتهى من تأليف إحدى عشرة قصة. تميزت كتابات «أنتوني» بالسخرية، وتحولت بعض قصصه إلى أفلام سينمائية، ولعل أشهر قصصه البرتقالة المنتظمة (A Clockwork Orange) التي تدور حول المستقبل في العاصمة لندن.

واشتهر بأنه كان يكتب كل يوم ما لا يقل عن ألف كلمة، وقد تزوج مرة أخرى بعد وفاة زوجته، حتى حانت منيته في عام ١٩٩٣، عن عمر ناهز ٧٦ عاماً، بمرض سرطان الرئة لأنه كان شره التدخين! وقد ألف رواية كاملة في آخر حياته وهو على سرير الموت.

بلاد كثيرة. لكن الطريف أن حبه للموسيقا لم يخب، إذ أدار خارج أوقات القتال فرقة موسيقية للرقص ضمن النشاط الحربي للترفيه عن الجنود.

أثر زوجته في حياته

تزوج «أنتوني» بزميلته في الجامعة «لين» في عام ١٩٤٢، لكن هذا الزواج لم يُقدر له أن يثمر أطفالاً. وبالرغم من أن زوجته كانت ذات طباع صعبة، إلا أنها شجعتَه ليصبح كاتباً، كما تركت فيه آثاراً ساعدته على أن يكون لاذع النقد ساخر اللهجة في بعض الأحيان. ماتت «لين» عام ١٩٦٨ بمرض التليف الكبد بسبب شرب الكحوليات.

وبعدما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، عمل «أنتوني» في جامعة برمنجهام ووزارة التعليم، وكان يؤلف القصص بشكل متقطع، حتى انتهى من أول رواية له في عام ١٩٤٩، سماها رؤية المعركة، والتي لم ينشرها إلا في عام ١٩٦٥.

نواب الدهر لا تدفع إلا بعوازم الصبر

أوضاع المسلمين في إفريقيا

يعيش المسلمون في الدول الإفريقية والآسيوية أوضاعاً يستطيعون المطالبة حتى بأبسط حقوقهم المشروعة. ولذلك يلاحظون عادة خارج تغطية خرائط التنمية في أوطانهم: فمدارسهم توفرت - ومستشفياتهم - إن وجدت - الأقل خدمات.. أما طرق مواصلاتهم فتكون غير معبدة.. وغير ذلك! فلماذا؟ الإجابة أن نسبة تمثيلهم في الإشرافية لا تعبر عن نسبتهم الحقيقية، حتى من يتم اختياره معينة، يكونون من أضعف الناس الذين تؤخذ اللقمة من أفواههم أين نجد الحل؟ إنه يكمن في التعليم بجميع مراحله الأربع المجتمعات المسلمة المهمشة من بلوغ مرحلة التعليم جميع التخصصات، ولن يتأتى هذا إلا بتعديل نسبة المرحلة التعليمية.. فهل يعقل أن تكون نسبة المسلمين في المرحلة المتوسطة ٨٥٪، بينما نسبة الذين يتابعون دراستهم منهم في المرحلة لا تتجاوز ٣٪؟

وهل يعقل كذلك أن تكون نسبة المسلمين في مدينة ممبسا كمثال آخر - ٨٥ من مجموع سكانها، في حين أن نسبة التلاميذ في ثانوياتها لا تتعدى ٤٪؟.. والأسوأ من ذلك أن هذا البلد يشكل المسلمون فيه ٤٠٪ على الأقل، يضم ثلاثاً وعشرين جامعة، ناهيك عن عشرات الكليات الكنسية، وست جامعات حكومية، واحدة للمسلمين «يتيمة» تنقصها المكتبات والتجهيزات المختبرية من الوسائل التعليمية! هذا إذا علمنا أن في البلد ٣٩٠٠ ثانوية تلميذ وحوالي ٢٠٠٠ ثانوية حكومية، مقابل سبع عشرة ثانوية للمسلمين أن نتساءل هنا: كم يملك المسلمون من مدارس ابتدائية مقابل مدرسة ابتدائية كنسية؟! فأين مأساة علمية وتربوية واجتماعية أوضاع هذا الوضع التعليمي الخطير؟

إن تكلفة إنشاء جامعة للمسلمين في إفريقيا تتراوح بين ١٠ و٢٠ دولار أمريكي للمرحلة الأولى (حوالي خمس كليات) فهل يعجز أهل إنشاء جامعات لأبناء المسلمين وغيرهم؟ إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلى لدفع أكبر عدد من المسلمين لبلوغ مناصب عليا، ومن ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية أوطانها بشكل أكثر عدلاً.

والذي نتمناه أن يعم إنشاء الجامعات في كل مكان في إفريقيا مسلمون.

خادم الدعوة
د. عبدالرحمن حمود

الأخيرة

٦٤

الكوثر ■ العدد ١٣٢ ■ أكتوبر ٢٠١٠

٦٠

الكوثر ■ العدد ١٣٣ ■ أكتوبر ٢٠١٠

مؤسسة البصر الخيرية العالمية



لَعْيُونِ تَبْصِرُ الْأَمَلِ



ساعدوهم ليقرأوا...
ساعدوهم ليعملوا...
بل ساعدوهم ليبصروا...

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف +966 3 898 5800 فاكس +966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العنى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م.)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

استثمارات مالية وعقارية
حسب الشريعة الإسلامية

Tel : (965) 2249 3360/1 : هاتف
Fax: (965) 2249 3362 : فاكس

ص.ب 22866 , الصفاة , الرمز البريدي 13089, الكويت P.O.Box : 2286 , Safat , Code 13089, Kuwait

www.orient.com.kw